جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الميـــدان: العلوم الإنسانية والاجتماعيـــة

شعبة : علم النفس

الموضـوع:

اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط نحو الدروس الخصوصية

دراسة ميدانية بمتوسطة (محمد بعاج - الأغواط-)

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطلبة:

- صبرينة بن عبدالله
- مصطفى الحبيب قويدري

إشـراف :

* أ.د داودي محمد

لجنة المناقشة

الإسم واللقب	الصفة	الجامعة
الدكتور بوداود حسين	رئيـــســـــا	جامعة الأغواط
الدكتور داودي محمد	مشرفا و مقررا	جامعة الأغواط
الدكتورة خنفار سامرة	منـــاقشـــا	جامعة الأغواط

السنة الجامعية 2020/2019

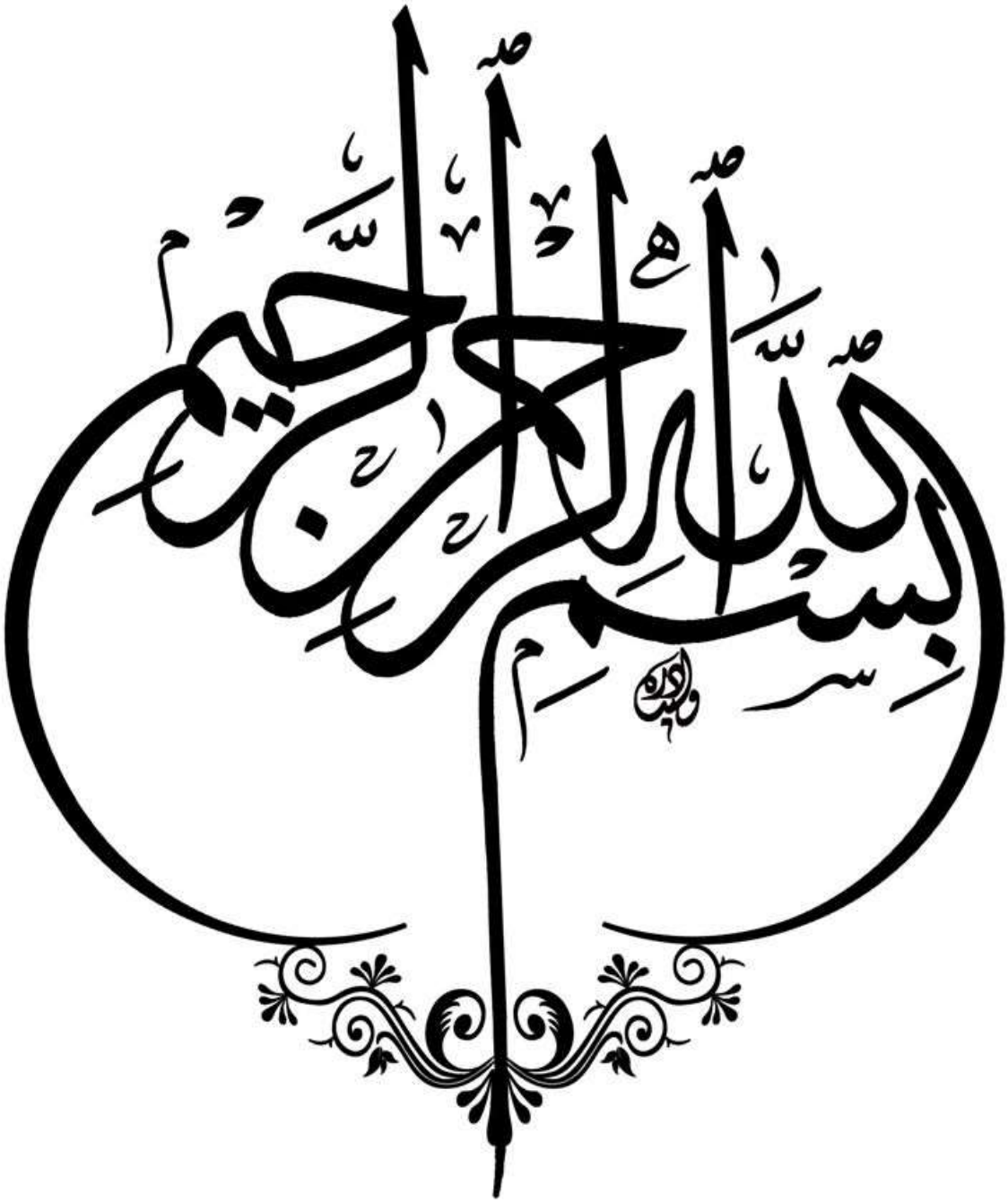
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد الله الذي هدانا لنتهدي لولا أن هدانا الله .

لولا فضل الله ونعمته لما كان هذا العمل أن يبرز لنور، ولا إكتملت ملامحه لذا نحمد الله حمدا كثيرا مباركا ونعظم فضله علينا .

رسول الله وخير الأنام سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ستبقى سنته المشرفة خير سبيل للنجاح .

لقد كانت مراحل العمل في هذه المذكرة متعبة وطويلة، إلا أن الله تعالى من علينا بكثير من الجهود الطيبة المخلصة التي جعلت الصعب سهلا، وحولت العمل الشاق متعة ، ففي المقام الأول بعد شكر الله تعالى نتوجه بالشكر والعرفان بالجميل لأهل الفضل الأستاذ المشرف د. داودي محمد والذي قام بمتابعتنا وإرشادنا، والذي منحنا الكثير من علمه ووقته وجهده ، كما نتقدم بشكرنا الجزيل للأستاذ عياط لمين والأستاذة سامرة خنفار، واللذان لم يدخرا جهدا في تقديم النصح والإرشاد لنا نحو الأفضل

إلى كل استاذة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، ونخص بالذكر الأستاذ عمومن رمضان، قني عبد الباسط، داودي محمد أنس، حجاج مداني.

إلى اعضاء اللجنة الكريمة لقبولهم مناقشة مذكرتنا.

إلى من زرعوا التفاؤل في دروبنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات.

إلى جميع الزملاء وعمال متوسطة الشهيد محمد بعاج .

إلى كل من يؤمن أن بذور نجاح التغيير في ذواتنا وفي أنفسنا قبل أن تكون في اشياء أخرى

إلى كل من غفل عليهم قلمنا إعذرونا فالنسيان من شيم الإنسان وتقبلوا منا أسمى عبارات الشكر والتقدير.

الإهداء

بسم الله الذي بفضله إهتدينا وإرتقينا، والصلاة على خير الأنام المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه أجمعين .

إلى التي ذكرها القرآن وحبها الواحد الديان وتحت أقدامها الجنان إلى التي سقتني من فيض الحنان إلى نبع المحبة والأمان يا من كانت كل الأحباب والخلان إلى روح أمي الغالية الطاهرة حبيبتي الغائبة عن سماء الدنيا والحاضرة دوما في فكري ووجداني

فليتغمد الله روحها وليسكنها فسيح جناته.

إلى من أضاء أول قنديل في حياتي إلى عبق طفولتي الرائع إلى دفء حياتي وامانها إلى كل من تحمل كل لحظة ألم مررت بها إلى رجل إنطبقت عليه أوصاف الملائكة أم ملاك إنطبقت عليه أوصاف الرجال إلى الحضن الذي إحتواني في كل محني وأزماني أبتي رحمه الله .

إلى من أظهروا لي ماهو أجمل من الحياة إخوتي و إلى كل عائلة بن عبد الله .

إلى من يملئون بيتنا فرحا وسعادة عائشة، رناد ، مبارك

إلى من قاسمني العهد في هذا العمل، أخي مصطفى قويدري .

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم صديقاتي و زميلاتي بدون إستثناء.

إلى كل من سأفتقدهم وأتمنى ان يفتقدوني زملائي طلاب علم النفس المدرسي، دفعة 2020/2019.

صبرينة

إهداء

إلى من تجرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب

إلى من كلت أنامله ليقدم لي لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم ، إلى القلب الكبير والدي العزيز .

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب إلى معنى الحنان والتفاني.

إلى بسمة الحياة وسر الوجود

إلى من حنانها دعائها سر نجاحي ، وحنانها بلسم جراحي إلى أمي الغالية .

إليهما أهدي هذا العمل

مصطفى

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة إتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الدروس الخصوصية، ومعرفة الفروق في إتجاههم نحو هذه الدروس، وفقا لمتغيرات الجنس، والدخل المادي لأسرهم، والتحصيل الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من 50 تلميذا بمتوسطة محمد بعاج بالأغواط أختيرت بطريقة قصدية، وتم إستخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، اما بالنسبة لأدوات البحث فقد تم الإستعانة بأداة الإستبانة المكونة من 30 بندا لقياس الإتجاهات لصاحبها أحمد بن زيد الدعجاني، وبالنسبة للأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة فقد شملت على : المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، النسب المئوية، التكرارات، إختبار (ت)، إختبار تحليل التباين الأحادي، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

. إتجاهات تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط إيجابية .

. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات التلاميذ نحو الدروس الخصوصية بإختلاف الجنس بين عينتي (الذكور والإناث).

. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات التلاميذ نحو الدروس الخصوصية بإختلاف الدخل المادي لأسرهم .

. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات التلاميذ نحو الدروس الخصوصية بإختلاف مستوى التحصيل الدراسي .

الكلمات المفتاحية : الإتجاه، الدروس الخصوصية، المرحلة المتوسطة

The Summary:

The current study aims to know the trends of average fourth students towards private lessons, and to know the differences in their orientation towards these lessons, according to the variables of sex, the material income of their families, and the educational achievement, and the sample of the study consisted of 50 students in the middle of Mohammed Baaj with my sister's The descriptive method was used in this study, but for the research tools, the 30-item questionnaire was used to measure the trends of its owner Ahmed bin Zeid Al-Dajani, and for the statistical methods adopted in the study, it included : Arithmetic average, standard deviation, percentages, repetitions, test (T), monocontrast analysis test, the study concluded the following results:

- trends of students in the fourth year of middle school are positive.

-There are no statistically significant differences in the orientation of pupils towards private lessons by the difference of sex between the sexes (male and female).

- There are no statistically significant differences in students' attitudes towards private lessons, with different financial income for their families.

-There are no statistically significant differences in students' attitudes towards private lessons with different level of educational attainment.

Keywords: Direction, Private Lessons, Middle School

الفهرس

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وتقدير	أ
إهداء	ب
ملخص الدراسة	د
فهرس المحتويات	ز
فهرس الجداول	ط
فهرس الملاحق	ي
مقدمة	1
الفصل الأول : مشكلة الدراسة واعتباراتها	
1. إشكالية الدراسة	4
2. تساؤلات الدراسة	7
3. فرضيات الدراسة	8
4. أهداف الدراسة	8
5. أهمية الدراسة	8
6.المفاهيم الإجرائية	9
7.الدراسات السابقة	9
الفصل الثاني : الإتجاه نحو الدروس الخصوصية(المفاهيم والأبعاد)	
تمهيد	21
أولا :الإتجاه	21
1.مفهوم الإتجاه	21
2.مكونات الإتجاه	22
ثانيا :الدروس الخصوصية	23
1.تعريف الدروس الخصوصية	23
2.ضبط المفاهيم	24

3.نشأة وتطور الدروس الخصوصية	25
4.سباب التي أدت إلى وجود الدروس الخصوصية	26
5.أنواعها	29
6. المواد التي تكثر فيها الدروس الخصوصية	30
7.شروط نجاح الدروس الخصوصية	30
8.الإطار القانوني للدروس الخصوصية بالجزائر	32
9.إيجابيات وسلبيات الدروس الخصوصية	33
10.حلول لمجابهة ظاهرة الدروس الخصوصية	36
ثالثا: الإتجاه نحو الدروس الخصوصية	37
1.مفهوم الإتجاه نحو الدروس الخصوصية	37
2.أنواع الإتجاه نحو الدروس الخصوصية	37
خلاصة الفصل	38
الفصل الثالث :إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	40
1.الدراسة الاستطلاعية	40
2. منهج الدراسة	41
3. مجالات الدراسة	41
4. أداة الدراسة	42
5.عينة الدراسة	45
6. الأساليب الإحصائية	47
خلاصة	48
الفصل الرابع :عرض نتائج الدراسة	
تمهيد	50
1 . عرض نتائج الفرضية العامة	50
1.1. عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى	51
1.2. عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية	51

3 .1 عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة	52
خلاصة	53
الفصل الخامس : مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	55
1. تفسير ومناقشة نتائج التساؤل العام	55
2 . مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى	57
3. مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية	58
4.تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة	60
الإستنتاج العام	62
خاتمة	64
اقتراحات	65
قائمة المراجع	67
الملاحق	74

فهرس الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح العينة الإستطلاعية حسب الجنس	40
02	يوضح المجال البشري لمجتمع الدراسة	42
03	يوضح صدق المقارنة الطرفية	44
04	يوضح ثبات مقياس الإتجاهات نحو الدروس الخصوصية	45
05	يمثل حجم عينة الدراسة	45
06	يوضح توزيع العينة حسب الجنس	45
07	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تكرار المعدلات الدراسية	46
08	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الدخل المادي للأسرهم	46
09	يوضح إتجاهات التعليم النهائي من التعليم المتوسط نحو الدروس الخصوصية	50

10	يوضح نتائج الإختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط إتجاهات التلاميذ نحو الدروس الخصوصية بإختلاف النوع	51
11	يوضح نتائج الإختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط إتجاهات التلاميذ نحو الدروس الخصوصية بإختلاف الدخل المادي للأسرة	52
12	يوضح نتائج إختبار (ف) لدلالة الفروق بين الإتجاهات ومستوى التحصيل الدراسي	52

جدول الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	عدد التلاميذ المتمدرسين بالمؤسسة	74
2	المجال البشري لمجتمع الدراسة	75
3	مقياس الاتجاهات نحو الدروس الخصوصية	76

مقدمة

مقدمة

على مدار التاريخ وتحولاته الجوهرية، فإن نقطة الإرتكاز الأساسية مازالت تتمثل في التربية والتعليم، فهما قاطرة الدول والمجتمعات نحو التقدم والرقي، وقوة مؤثرة في إعداد الفرد لتنمية مجتمعه، مما يستلزم توفير نظام تعليمي ملائم يحقق الجودة في عمليات التعليم والتعلم .

فبالرغم من الوثبات العريضة التي حققها النظام التعليمي في بلادنا إلا أنه طفت على السطح مشكلات عديدة كاكتظاظ الأقسام والرسوب والتسرب المدرسي، وصعوبة المناهج المدرسية وعدم ملائمتها لقدرات التلاميذ.

وفي خضم هذه الظروف طرحت الدروس الخصوصية نفسها موازية للتعليم النظامي الرسمي، في محاولة من الأولياء لإيجاد الحلول، ولتحقيق نتائج مرضية لأبنائهم، فبعد أن كانت مقتصرة على الاقسام النهائية أصبحت هذه الظاهرة تمس جميع المستويات، رغم جهود الوزارة الوصية من خلال تسطير دروس الدعم والتقوية لفائدة التلاميذ من أجل تجاوز الصعوبات والنقائص .

وإستنادا على ما سبق ذكره فإن هذه الدراسة جاءت لمعرفة إتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الدروس الخصوصية، حيث تكونت الدراسة من خمسة فصول مرتبة كالآتي :

يحتوي الجانب النظري على فصلين :

الفصل الأول : تمحور حول إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهدافها ثم أهميتها ثم المفاهيم الإجرائية، لتليها الدراسات السابقة و التعقيب عليها .

الفصل الثاني : تضمن مفهوم الإتجاه والعوامل المكونة له، تلاها تعريف الدروس الخصوصية ثم الفرق بينها وبين الدروس التدعيمية، وتاريخ نشأتها وتطورها، فالأسباب المؤدية إليها، وأنواعها، وكذا المواد الدراسية التي تكثر فيها، ثم شروطها والإطار القانوني لها في الجزائر، تلتها إيجابياتها وسلبياتها وبعض الحلول لمجابهتها، ثم مفهوم الإتجاه نحو الدروس الخصوصية وأخيرا خلاصة الفصل.

الجانب الميداني إشتمل على ثلاث فصول :

الفصل الثالث : تمحورحول إجراءات الدراسة الميدانية وكل ما تحتويه من ومنهج وعينة الدراسة وأدواتها إجراءاتها والأساليب الإحصائية المعتمدة فيها .

الفصل الرابع : تضمن تمهيد وعرض لنتائج الدراسة .

الفصل الخامس : تمحور حول ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة من أجل الوصول إلى الإستنتاج العام والخاتمة مع وضع بعض والإقتراحات .

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. المفاهيم الإجرائية
7. الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة :

في كافة أرجاء العالم ينصب تركيز المخططين وواضعي السياسات في مجال التربية والتعليم بشكل رئيس، على النظم التربوية الرسمية بدءا برياض الأطفال، والتعليم الإبتدائي والثانوي وصولا إلى التعليم الجامعي، وتستهلك المؤسسات المنضوية تحت لواء هذه النظم التربوية موارد هائلة، وتضطلع بدور إجتماعي وإقتصادي معتبر في المجتمع، وفضلا عن التعليم النظامي السائد في أي دولة نلاحظ بروزا متزايدا وعلى نطاق واسع لما يسمى بنظام التعليم الظلي للدروس الخصوصية التكميلية.

وقد شهدت السنوات القليلة الماضية نموا كبيرا لهذا النظام، صحبه تأثير في أشكاله وتأثيراته، وزيادة على هذا لا تفتأ الدروس الخصوصية تنتشر بشكل متزايد بأشكال منظمة بعد أن كان مجرد نظام فردي غير رسمي، وربما عملت مؤسساته بالبلد الواحد ضمن شركة متفرعة، قد تمتد لأنحاء متفرقة من العالم.(مارك براي، 2012، ص 11 بتصرف)

لقد أصبحت الدروس الخصوصية من المشكلات المتفاقمة، والتي طفت على سطح الحياة الإجتماعية بإلحاح في الأعوام الأخيرة، وقد إنتشرت هذه الظاهرة إنتشارا واسعا في جسم المجتمع، وفرضت نفسها قصرا على حياتنا الإجتماعية، مما يجعل منها واقعا إجتماعيا يصعب التخلص منه، ومن مظاهر هذا الإنتشار، شمولها لجميع المراحل التعليمية ومعظم الأسر في مختلف البيئات، والفئات، والطبقات.

وإن كانت التربية تعنى بدراسة المشكلات الإجتماعية بصفة عامة، والمشكلات الإجتماعية ذات الصلة بالنظام التعليمي بصفة خاصة، فإن ظاهرة الدروس الخصوصية يجب أن تحظى بنصيب وافر من إهتمام علماء التربية، كمحاولة من جانبهم لتشخيص الأسباب الحقيقية وراء تفشي هذه الظاهرة، وإيجاد الحلول المناسبة لها.

(حسان، مجاهد، العجمي، 2007، ص 49)

وفي هذا الإطار تشير بيانات سنة 2015، أن نسبة المتلقين للدروس الخصوصية بين الطلاب بالأعمار 11ـ 16 في كل من إنجلترا وويلز والولايات المتحدة الأمريكية على سبيل

المثال وصلت إلى 10 %، كما وصلت نسبتهم في جمهورية كوريا وفق بيانات 2012 بين طلاب التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي إلى 80.9 % و 70.6 % و57.6 % على الترتيب.(مصطفى، 2017، ص، 52)

وأظهرت دراسة حديثة أنجزتها مراكز التوجيه المدرسي والمهني، التابعة لوزارة التربية بالجزائر إلى تفسي ظاهرة الدروس الخصوصية وسط تلاميذ الطور الإبتدائي بنسبة 63% مقارنة بتلاميذ المتوسط والثانوي، غير أن المؤشر الخطير الذي سجلته الدراسة هو إنضمام تلاميذ السنة أولى إبتدائي لهذه الدروس، رغم أن الإنتقال لدى هذه الفئة يعد آليا بناء على المنشور الوزاري الصادر سنة 2013، كما سجلت الدراسة نسبة 53% من تلاميذ الطور المتوسط الذين يتابعون دروسا خصوصية، خاصة تلاميذ الرابعة متوسط المقبلين على امتحان شهادة التعليم المتوسط، وفي الطور الثانوي سجلت مراكز التوجيه المدرسي نسبة 67,27% من التلاميذ يتابعون خاصة تلاميذ النهائي المقبلين على إمتحانات البكالوريا، غير أن المؤشر الخطير الذي كشفته الدراسة إقبال تلاميذ سنة أولى ثانوي على الدروس الخصوصية بسبب ضعف مستواهم في السنة الرابعة متوسط، مما يعني أن إنتقالهم إلى المستوى الأعلى من دون مستوى .

كما أشارت الدراسة إلى وضعية أخرى تهدد إستقرار المدرسة العمومية، هو أن الدروس الخصوصية أضحت تحرم التلاميذ من عطلتهم الأسبوعية (جمعة وسبت)، وبتواطؤ مع الأولياء الذين يفرضون على أبنائهم التمدرس خلال عطلهم، لأجل تحقيق النجاح والتميز مؤكدة أن أغلب التلاميذ الذين يتابعون دروسا خصوصية، يلتحقون بمقاعد الدراسة في بداية كل أسبوع كل أحد متعبين ومجهدين بمعنويات منحطة.

(قوادري https://www.echoroukonline.com/ تم الإطلاع يوم 2020/07/13 على الساعة 14:00 بتصرف)

وفي دراسة أجريت بالجزائر بعنوان: "الدروس الخصوصية، مدى إنتشار الظاهرة ووصفها" أظهرت النسبة المئوية المحصل عليها أن هناك إقبال معتبر على الدروس الخصوصية، إذ

إن 67% تقريبا من مجموع التلاميذ الذين وزع عليهم الإستبيان يستفيدون منها، في حين أن33% فقط منهم لا يستفيدون منها، ويمكننا إعتبار هذه النسبة مؤشرا على إنتشار ظاهرة الدروس الخصوصية.

ولا يختلف الذكور عن الإناث كثيرا في الإقبال على هذه الدروس، وإن كانت نسبة الإناث أكبر حيث قدرت بـ 58% مقابل 41% للذكور، وهنا لابد من الإشارة إلى أن إرتفاع نسبة الإناث قد يرجع إلى إرتفاع نسبتهن في المؤسسات التربوية، وإلى إهتمامهن الأكبر بالدراسة وبالنجاح فيها.

وقد تبين أن 41% من أفراد العينة يتلقون الدروس الخصوصية في أكثر من يوم من أيام الأسبوع، وأن 20% من أفراد العينة يتلقون هذه الدروس في نهاية الأسبوع، ولدينا 14% تتلقى الدروس مساء يوم الثلاثاء، و13% خلال أيام الأسبوع، وأخيرا 2% تتلقى هذه الدروس خلال أيام الأسبوع وفي نهايته، ومساء يوم الثلاثاء، وفي أيام العطلة، وبهذا يتبين أن التلميذ في المستويات الثلاثة يقضي أغلب أيام الأسبوع، بل السنة الدراسية في متابعة الدروس الخصوصية.

(https://muslims-res.com/ ياسين محمد صالح تاريخ الدخول إلى الموقع 2020/07/11 على الساعة 22:00).

ومن الملاحظ أن هذه الدروس أصبحت ترهق كاهل الأسرة الجزائرية، خاصة ذات الدخل المحدود منها، بالرغم من جهود وزارة التربية والتعليم من خلال دروس الدعم والتقوية في المؤسسات التعليمية أو ما يطلق عليها " بالمعالجة البيداغوجية التربوية " ، وذلك من أجل سد العجز عند بعض التلاميذ حرصا على تكافؤ الفرص وتجاوز الفروق الفردية .

ومن خلال الدراسة الميدانية والدراسة الإستطلاعية لاحظنا أن العديد من التلاميذ يعانون من ضغوط كبيرة داخل الأسرة خصوصا أنهم على عتبة إجتياز شهادة التعليم المتوسط، فهم يقضون أغلب وقتهم في المدرسة، ناهيك عن الدروس الخصوصية التي يجب حضورها إما بالتنقل إلى مكان تلقي هذه الدروس، أو حضور الأستاذ إلى منزل التلميذ فحتى يومي

العطلة الأسبوعية (جمعة وسبت) لا يستطيعون ممارسة هواية من هواياتهم بسبب البرنامج المكثف المسطر من قبل أولياء الأمر .

ولقد تناول عدد من الباحثين مشكلة الدروس الخصوصية والتي لا تزال موضع جدل بين مؤيد ومعارض، فمنهم من يرى أنها لا تعبر إلا عن طمع الأساتذة وتقصيرهم في تقديم الدروس، وسعيهم في تحقيق الكسب غير المشروع، كما أنها تكسب التلميذ التخاذل وتعلمه الإتكالية بينما يرى البعض الآخر، أنها تساعد التلميذ في دعم المكتسبات، وتجاوز صعوبات المناهج الدراسية والإبتعاد عن شبح الرسوب وتحقيق النجاح. ولكن نتيجة ما نلاحظه في أرض الواقع، يوحي بوجود معطيات حول إتجاهات مختلفة حول ظاهرة الدروس الخصوصية منها ما هو إيجابي ومنها ماهو سلبي، وهذا الأمر لا نستطيع قياسه إلا من وجهة نظر التلاميذ .

ومن هنا فإن دراسة اتجاهات التلاميذ نحو الدروس الخصوصية قد يساعد في توجيه الإنتباه والبحث في هذه الظاهرة، في محاولة لعلاجها في ضوء إتجاهات تربوية متنوعة.

وإنطلاقا من هذا العرض سنحاول في الدراسة الحالية معرفة إتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم المتوسط نحو الدروس الخصوصية.

2. تساؤلات الدراسة :

1. التساؤل العام :

. ما طبيعة اتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم المتوسط نحو الدروس الخصوصية ؟

2. التساؤلات الفرعية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الدروس الخصوصية تعزى لمتغير الجنس(ذكر/ انثى) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الدروس الخصوصية باختلاف الدخل المادي لأسرهم ؟

➢ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الدروس الخصوصية بإختلاف مستوى التحصيل الدراسي ؟.

3. فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

- إتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الدروس الخصوصية سلبية .

الفرضيات الفرعية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الدروس الخصوصية تعزى لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى) .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الدروس الخصوصية بإختلاف الدخل المادي لأسرهم .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الدروس الخصوصية بإختلاف مستوى التحصيل الدراسي.

4. أهداف الدراسة:

- معرفة طبيعة اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط نحو الدروس الخصوصية.
- معرفة درجة الاختلاف في الاتجاه نحو الدروس الخصوصية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط وفقا لمتغيرات الجنس، والتحصيل الدراسي، والدخل المادي لأسرهم .
- تحديد إتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط نحو الدروس الخصوصية .

5. أهمية الدراسة:

– تتناول هذه الدراسة موضوعا ذا أهمية كبيرة، ويمس بصورة مباشرة قطاعا عريضا من المجتمع الجزائري، وهذا الموضوع الشائك هو الدروس الخصوصية، والذي يؤثر بشكل مباشر على أحد أهم أركان العملية التعليمية ألا وهو التلميذ.

– كما تكمن أهمية الدراسة في أنها قد تزيد من وعي الأسر بخطورة هذه الظاهرة وما يترتب عليها في المستقبل، وبالتالي تزيد من أهمية المتابعة الأسرية المدرسية للتلاميذ.

– رفع المستوى التعليمي للتلاميذ من خلال زيادة الاهتمام والاعتماد على المعلم الرسمي (الأساسي) سواء من قبل التلاميذ داخل القسم، أو من خلال أوليائهم خارج المدرسة.

– كما تكشف الدراسة الحالية خطورة هذه الدروس في إعاقتها للعملية التعليمية، وعدم استكمال الأهداف التي وضعت لهذه العملية.

6.المفاهيم الإجرائية للدراسة:

الاتجاه: يعرف الاتجاه بأنه جميع المظاهر السلوكية، الوجدانية، والمعرفية، ويحسب من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في مقياس الاتجاه نحو الدروس الخصوصية والتي تعبر عن مدى قبوله أو رفضه للدروس الخصوصية.

الدروس الخصوصية: هي جميع الدروس التي يتلقاها التلميذ خارج أسوار المدرسة من أستاذته أو من أساتذة آخرين مقابل مبلغ مالي محدد ومتفق عليه، من أجل دعم وتقوية مكتسباته العلمية والمعرفية.

المرحلة المتوسطة: وهي المرحلة الثانية من التعليم الإلزامي معتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية الجزائرية، تمتد من أولى متوسط إلى الرابعة متوسط، وتنتهي بإنتقال التلميذ إلى سنة أولى ثانوي .

7. الدراسات السابقة:

من أهم الدراسات التي تناولت موضوعات الدروس الخصوصية نجد:

الدراسات العربية :

1– دراسة رحيم عبد حاسم، سامي حميد كاظم(1995/1996).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب إنتشار الدروس الخصوصية في المراحل الثانوية، وقد إستخدم الباحثان منهج المقابلة الجماعية، والنسب المئوية في تحليل النتائج والتي جاءت على أن الغالبية من الطلبة ممن يحصلون على الدروس الخصوصية من الإناث أعلى من الذكور، وأن درسي اللغة والإنجليزية والرياضيات هما من الدروس الأعلى نسبة من غيره من المواد الدراسية الأخرى، إرتفاع المستوى الإقتصادي لبعض أسر الطلبة، وضعف المستوى

العلمي للطلبة، وعدم توفر أستاذ كفء في المادة الدراسية، وعدم أداء بعض المدرسين واجباتهم على الوجه الأكمل داخل المدرسة، بالإضافة إلى رغبة الطلبة وإصرارهم في الحصول في الحصول على مجموع عال في الإمتحانات من بين أهم الأسباب التي ترجع وراء إنتشار ظاهرة الدروس الخصوصية.(عبد الحاسم، كاظم، 1995.1996)

2- دراسة الصالحي، ملك، الكندي(2009)

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر عينة الدراسة، وتحديد أسباب انتشار هذه الظاهرة وتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول تحديد واقع وأسباب إنتشار الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بالكويت وفقا لمتغير طبيعة المبحوث(طالب، معلم ولي أمر) ومتغير الجنس(ذكر وأنثى) والمنطقة السكنية، كما هدفت أيضا التوصل إلى مقترحات وحلول للحد من هذه الظاهرة وتزويد المكتبة العربية بدراسات حديثة حول ظاهرة ترهق المجتمع والأسر المكونة ماليا واجتماعيا وعلميا، وإعتمدت الدراسة على عينة تكونت من (181) طالبا وطالبة، 512 ولي أمر، 320 معلما يدرسون في المرحلة الثانوية، لأجل ذلك إعتمدت على المنهج الوصفي وإستخدم الإستبيان كأداة رئيسية للدراسة حيث قام الباحثون بتصميم ثلاث استبيانات، أما الوسائل الإحصائية فقد استخدم الباحثون برنامج التحليل الإحصائي SPSS لمعالجة البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن الدروس الخصوصية منتشرة انتشارا واسعا بين طلاب التعليم الثانوي، حيث أكد% 28.10 اتفاق الطلاب وأولياء الأمور على أن كثرة المواد الدراسية التي يدرسها الطالب وصعوبة المناهج من أهم الأسباب التي تدفع أو تساعد على انتشار الدروس الخصوصية، لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة.(الصالحي، ملك، الكندي، 2009)

3- دراسة محمد رضا، علي التميمي (2012/2011).

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية والنتائج التربوية على طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة تكونت عينة الدراسة من (573)، منهم

(237) طالباً و (336) طالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إستخدام أداة الإستبانة وكشفت الدراسة عن النتائج التالية :أن أسباب انتشار الدروس الخصوصية وآثارها التربوية على الطلبة كانت بدرجة بين متوسطة وكبيرة من وجهة نظر الطلبة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0,05) بين متوسطات الطلبة في نظرهم لأسباب انتشار الدروس الخصوصية على جميع المتغيرات عدا متغير الفرع التعليمي لصالح طلبة فرع الإدارة المعلوماتية، ومتغير درجة تعليم الأب لصالح الطلبة الذين يتمتع آباؤهم بدرجة التعليم الجامعي فأكثر، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات الطلبة في نظرهم للنتائج التربوية لإنتشار الدروس الخصوصية على جميع المتغيرات عدا متغير الجنس لصالح الإناث، ومتغير مستوى الدخل لصالح الطلبة الذين تتمتع أسرهم بدخل (250.500)، ومتغير درجة تعليم الأب لصالح الطلبة الذين يتمتع آباؤهم بدرجة تعليم توجيهي.(رضا، التميمي، 2011.2012)

4- دراسة نسيبة مرعشلي (2012).

هدفت الدراسة على معرفة الفروق بين متوسطات آراء ووجهات نظر المديرين والمعلمين والأولياء والطلاب حول أسباب إنتشار ظاهرة الدروس الخصوصية، وسبل الحد من إنتشارها وقد شملت هذه الدراسة 89 مديرا ومديرة و 101 معلما ومعلمة، و146 طالبا وطالبة و129 من أولياء الأمور، وقد تم تحديد العينة بطريقة عشوائية بسيطة، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن ومنهج الإحصاء الوصفي في تفريغ النتائج بالإعتماد على أداة الاستبيان، وقد خلصت الدراسة إلى أن معظم أفراد العينة يردون أسباب إنتشار ظاهرة الدروس الخصوصية تنازليا إلى المدير فالمدرسة فالطالب فالأسرة ثم المعلم، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة . (مرعشلي، 2012)

5- دراسة أحمد بن زيد الدعجاني (2012).

هدفت الدراسة إلى التعرف على إتجاهات الطلاب والطالبات بالمرحلة الثانوية بمدراس منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية نحو الدروس الخصوصية، ودراسة العلاقة بين

الإتجاه نحو الدروس الخصوصية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ومؤهل مدرسيهم وخبرتهم، تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينة الرياض، ولتحقيق هذه الأهداف تم إتباع المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، كما تم إعداد استبيان لقياس إتجاهات الطلاب والطالبات نحو الدروس الخصوصية، في حين طبقت في هذه دراسة أداة الإستبانة، وتوصل الباحث إلى جملة من النتائج أن اتجاهات الطلاب والطالبات تراوحت مابين إتجاه عالي، واتجاه علي جدا نحو الدروس الخصوصية، طلاب المدارس الثانوية بمدارس الرياض أكثر إتجاها إيجابيا من الطالبات نحو الدروس الخصوصية، وأن طلاب وطالبات القسم العلمي بالمدارس الثانوية بمدينة الرياض أكثر إتجاها ايجابيا نحو الدروس الخصوصية من طلاب وطالبات المدارس الثانوية بالتعليم التأهيلي. (الدعجاني، 2012).

6- دراسة ريما عسكر، سجى الشريحي (2016/2015).

حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن ظاهرة الدروس الخصوصية للمرحلة الثانوية للإناث وأسباب لجوء الطالبات لهذه الدروس، والتعرف على المواد التي تأخذ الطالبات فيهم دروسا خصوصية، وماهي المواد التي لا تأخذ فيهم دروسا، ومعرفة درجة الإقتناع بهذه الدروس بشكل عام، ومعرفة درجة إقتناع الطالبات اللاتي يأخذن دروسا، حيث بلغ مجتمع الدراسة (1087) طالبة من مدارس الثانوية في مدينة دير البلح، تم إختيار عينة الدراسة بشكل عشوائي من جميع المدارس الثانوية في مدينة دير البلح، وكانت العينة مقدرة ب 100 طالبة من جميع مدارس الثانوية في المدينة. وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وذلك من أجل المساعدة على تحليل الظاهرة وبيان ما يدور حولها من أسئلة وإستفسارات، وقد أسفرت هذه الدراسة على أن عدد المقتنعات بالدروس الخصوصية أكثر من عدد غير المقتنعات، وأن الدروس الخصوصية أصبحت منتشرة بشكل كبير، وتأتي بنتائج ايجابية من وجهة نظر الطالبات أن اللغة الإنجليزية من أكثر المواد التي تتلقى فيها طالبات دروسا خصوصية. (عسكر، الشريحي، 2016.2015)

7- دراسة شذى نجاح بلاش الدعمي (2016).

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المسببة للدروس الخصوصية وبيان مدى خطورتها أثارها الإقتصادية، وإيجاد آليات جديدة تعالج ضعف الأبناء علميا ووضع برنامج يساهم في الحد من هذه الظاهرة، كما هدفت إلى تسليط الضوء على ظاهرة الدروس الخصوصية، وإنعكاساتها السلبية والإيجابية على واقع الحياة الإجتماعية والأوضاع المدرسية والحاجة الماسة لمعالجتها، شملت الدراسة على عينة مكونة من (479) طالبا مقسمين بحسب المراحل الدراسية و(120) مدرسا و(325) من أولياء الأمور، وقد إستخدم في هذه الدراسة المنهج المسحي الإجتماعي وخلصت الدراسة إلى أن العملية التعليمية قائمة على ثلاثة مرتكزات وهي المعلم والطالب وأولياء الأمور ولا يمكن تجاوز أي أحد منها، وأن للدروس الخصوصية آثار إجتماعية وإقتصادية ونفسية على الطالب كما أن للدروس الخصوصية سلبياتها وإيجابياتها، وأن هذه الأخيرة أكثر من سلبياتها حيث أشار أكثر من (90%) إلى ذلك. (الدعمي، 2016).

8- دراسة ماهر محمد الغانم(2017)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسباب إنتشار الدروس الخصوصية في مقررات الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي الرياضيات، والتعرف على الآثار المترتبة على الدروس الخصوصية في مقررات الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، حيث شمل مجتمع البحث على معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية وقد بلغ عددهم (183) معلما وقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما تم الإعتماد على أداة البحث والمتمثلة في الإستبانة وقد جاءت نتائج هذه الدراسة أن الأسباب المتعلقة بصعوبة بعض مقررات مادة الرياضيات في المرحلة الثانوية، والضعف التراكمي السابق لمادة الرياضيات، حيث كانت سببا رئيسيا في إنتشار ظاهرة الدروس الخصوصية، ثم الأسباب التي تعود إلى ضعف تمكن أساتذة الرياضيات من المادة العلمية وإختلاف طرق الإختبار والتقويم في الرياضيات عن طرق الشرح والتدريس، وطول المقررات في مادة الرياضيات مع الوقت المحدد للدراسة،

نقص التفاعل بين المعلم والمتعلم في الموقف التدريسي بالصف وقلة إهتمام الطلاب بالمشاركة في الأنشطة الصفية. (الغانم، 2017)

9- دراسة خنساء عبد الرزاق (2018).

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب لجوء طلبة المرحلة الإعدادية للدروس الخصوصية من وجهة نظرهم بحسب متغير الجنس ذكور وإناث ، ووضع سبل علاجية للحد من ظاهرة الدروس الخصوصية، وشملت عينة الدراسة على (38677) طالبا وطالبة وتم إستخدام المنهج الوصفي لهذه الدراسة، والإعتماد على إستبانة مكونة من (45) فقرة تقيس إتجاهات طلبة المرحلة الإعدادية نحو الدروس الخصوصية حيث توصلت الدراسة إلى أن أسباب اللجوء إلى الدروس الخصوصية تعود للطلبة بالدرجة الأولى، ثم الأسباب التي تتعلق بالمدرس وأخيرا الأسباب التي تتعلق بالمنهاج، كما أنه لا توجد فروق في أسباب لجوء طلبة المرحلة الإعدادية للدروس الخصوصية تبعا لمتغير الجنس. (عبد الرزاق، 2018)

الدراسات المحلية :

1- دراسة صدقاوي كمال(2014/2013)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب إنتشار الدروس الخصوصية، بمختلف المراحل التعليمية من وجهة نظر أفراد العينة، وكذا معرفة الأسباب البيداغوجية، التربوية، النفسية، الإجتماعية، وراء لجوء تلاميذ أقسام الإمتحانات الرسمية الأساتذة وأولياء الأمور من وجهة نظر أفراد العينة وتمثلت عينة البحث في 40397 مشارك من أساتذة وأولياء الأمور وتلاميذ أولى متوسط والرابعة متوسط والثالثة ثانوي في 17 ولاية اختيرت بطريقة عشوائية (حضرية، شبه حضرية، ريفية)، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج أن هناك إختلاف في المواد والشعب المتابع فيها دروسا خصوصية، وقد جاءت الرياضيات والفيزياء والعلوم والفرنسية في صدارة المواد التي تكثر فيها هذه الدروس وأن تأثير الدروس الخصوصية في التعليم الإبتدائي كان نوعا ما مقبول، أما في التعليم المتوسط والثانوي فالتأثير يبقى نسبي.

ـ بقاء الدروس الخصوصية في مادتي الرياضيات والفرنسية تشكل مشكلا حتى على التلاميذ الذين تابعوا دروسا خصوصية ترجمت في نتائجهم المتدنية أحيانا.(صدقاوي،2013.2014)

2- دراسة صباح براهيمي، فاطمة بن عطية (2016/2015)

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي ومعرفة ما إذا كانت فعلا هذه الدروس تساعد في زيادة التفاعل في القسم، وإشتملت عينة الدراسة على80 تلميذا وتلميذة من المجتمع الأصلي المقدر بـ (882) كما تم الإستعانة بأداة الملاحظة وإستمارة الإستبيان التي احتوت على 28 بندا وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المناسب للدراسة.وقد جاءت نتائج هذه الدراسة كالتالي :

. نسبة 43,75 بالمائة من المبحوثين تحسنت مستوياتهم بالنسبة للفصل الأول والثاني، بعد تلقيهم للدروس الخصوصية، حيث ساعدت الدروس الخصوصية بشكل كبير في رفع المستوى التحصيلي والعلمي ونسبة 91,3 بالمائة من المبحوثين أكدوا أن الدروس الخصوصية، ساهمت في اكسابهم طرق منتظمة للمراجعة والحفظ، و77,5 بالمائة من المبحوثين، أكدوا أن الدروس الخصوصية ساعدتهم على المشاركة في الصف وإبداء رأيهم والتنافس الدراسي والمنافسة النزيهة بين التلاميذ.(براهيمي، بن عطية، 2015.2016)

3- دراسة سهام كرغلي(2017/2016).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب الحقيقية وراء إقبال تلاميذ الرابعة متوسط نحو الدروس الخصوصية وكيفية تأثيرها على نتائجهم. حيث تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الرابعة متوسط في الجزائر الذين يتلقون دروسا خصوصية في مادة اللغة العربية وقد شملت عينة الدراسة على 83 تلميذا وتلميذا، وقد كانت نتائج الدراسة كالتالي :

أن البنات هم أكثر إقبالا على الدروس الخصوصية في مادة اللغة العربية لرغبتهم في النجاح أكثر من الذكور، وأن أغلب تلاميذ العينة غير معيدين ويزاولون دراستهم في سنهم العادي، كما يفهم أغلب أفراد العينة نشاطات مادة اللغة العربية داخل القسم أحيانا وليس دائما.

ـ أكبر نسبة من المبحوثين بدأت في تلقي الدروس الخصوصية في مادة اللغة العربية هذه السنة لتحقيق نجاحها في شهادة التعليم المتوسط.

ـ أغلب افراد العينة تحسنت نتائجهم قليلا في اللغو العربية، بعد تلقيهم للدروس الخصوصية. (كرغلي، 2016.2017)

4- دراسة دريسي فتيحة، وكوكي زهرة (2018/2017).

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع إنتشار الدروس الخصوصية بين تلاميذ البكالوريا من وجهة نظر المبحوثين، والوقوف على مدى مساهمة الدروس الخصوصية في تحصيل التلاميذ، وما تخلفه أو ما ينعكس داخل الفصل المدرسي من تفوق وإستعداد نحو التحصيل الدراسي اشتملت عينة الدراسة على 60 وحدة من المجتمع الأصلي (157) من تلاميذ الثالثة ثانوي بمختلف الشعب، وكانت العينة قصدية، وإستخدمت أداة الإستبان وتم الإعتماد على المنهج الوصفي حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

. مساهمة الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي من خلال فهم وإدراك واستيعاب الدروس ومساعدتهم في انجاز الواجبات المنزلية وإكساب الثقة بالنفس، كما لها إسهام في المساعدة على الاستعداد الجيد للإمتحانات، خاصة التلاميذ الذين يجتازون الإمتحانات المصيرية وأن كثافة البرنامج التعليمي يعتبر دافعا للجوء التلاميذ إلى الدروس الخصوصية وذلك لعدم إستيعابهم للدروس داخل القسم، وأن معظم التلاميذ يلتحقون بالدروس الخصوصية وذلك من أجل تحقيق نتائج مرضية لهم ولعدم فهم طريقة شرح الأستاذ ، لذلك يسعون إلى الفهم في نواحي.(كوكي، دريسي 2017.2018)

5- دراسة حنان المالكي (2018).

حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التحديات التي تواجه الأسرة، في ظل التعليم الرقمي ومعرفة التحديات التي تواجهها في ظل الدروس الخصوصية، كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التعليم الرقمي والدروس الخصوصية، الوقوف على إمكانية إستبدال الدروس الخصوصية بالتعليم الرقمي، وتشكلت عينة الدراسة من أولياء التلاميذ المتمدرسين في

الإبتدائي والمتوسط والثانوي، وكان مجموع عدد الأولياء (90) بما معدله (30) ولي في كل مرحلة تعليمية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام منهج الإحصاء الوصفي في تحليل النتائج، كما تم الإعتماد على أداتين رئيسيتين وهما المقابلة والملاحظة، وقد جاءت نتائج الدراسة أن من أسباب انتشار الدروس الخصوصية كثافة عدد التلاميذ في القسم الواحد بما نسبته 86,66%، تليه الأسباب التي ترجع إلى كثافة البرامج الدراسية بنسبة 85,55% تليها الأسباب الذي ترجع إلى عم كفاءة الأستاذ 84,44%، تليها اسباب التي ترجع إلى عدم متابعة المدير للمعلمين في اقسامهم بنسبة 81,11%، ثم الأسباب التي تعود إلى عدم إهتمام المعلم بالتلاميذ بنسبة 51،11%، وأخيرا الأسباب التي تعود إلى عدم معاقبة المدير للمعلمين بسبب غيابهم المتكرر بنسبة 48,88% .(المالكي، 2018)

6- دراسة ويزة عيساوي 2019/2018

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بمدينة عين الفكرون، من وجهة نظر عينة الدراسة، كما هدفت إلى تحديد أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بمدينة عين الفكرون من وجهة نظر العينة وشملت الدراسة عينة مقدرة بـ: 192 تلميذ وتلميذة من تلاميذ الأقسام النهائية بمدينة عين الفكرون، واقتضت الدراسة الاعتماد على تقنية الاستبيان المتضمن 28 بندا، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة :

. أظهرت النتائج أن الدروس الخصوصية منتشرة انتشارا واسعا بين تلاميذ القسام النهائية بمدينة عين الفكرون ، حيث أكد 73.08% من التلاميذ أنهم يتلقون دروسا الخصوصية.

. إن لجوء غالبية التلاميذ للدروس الخصوصية ، يرجع الى مجموعة من الأسباب منها يتعلق بالمدرسة، أو بالتلميذ أو بالأسرة أو المعلم حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل محور.

. أن الأسباب التي تعود للتلميذ والمعلم، والأسرة والمدرسة تكون بدرجة متوسطة لأنها تقع جميعها ضمن المجال: [2.02 3.99] .(عيساوي ، 2019.2018).

التعقيب على الدراسات السابقة : من خلال إطلاعنا على الدراسات السابقة لاحظنا وجود تفاوت بينها وبين الدراسة الحالية .

من حيث الفترة الزمنية: أجريت الدراسات السابقة التي قمنا بتقديمها في هذه الدراسة، في الفترة ما بين عامي (2018ـ 1995)، وهذا إشارة أن الدراسات متعددة من حيث المتغير الزماني .

من حيث الحدود الجغرافية: لقد تعددت الدراسات من حيث المناطق الجغرافية ، فهناك دراسات تم إجرائها محليا لـ كرغلي (2017)، براهيمي وبن عطية (2015)، صدقاوي (2013)، عيساوي (2019/2018)، المالكي (2018) ،دريسي وكوكي (2018/2017). وهناك دراسات طبقت في الوطن العربي مثل الغانم (2011)، الدعمي (2016) ، عسكر والشريحي (2016/2015) ، الصالحي وملك والكندري (2009) ، عبد حاسم و كاظم (1996/1995) ، نسيبة المرعشلي (2011) ، الدعجاني (2012)

من حيث الأهداف: هدفت بعض الدراسات إلى معرفة أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية مثل دراسة خنساء عبد الرزاق (2018)، ومحمد رضا التميمي(2012)،كرغلي (2016،2017)، الغانم(2011)، الدعمي(2016)، عسكر والشريحي (2016/2015)، الصالحي وملك والكندري (2009)، عبد حاسم و كاظم (1996/1995)، كما هدفت بعضها إلى معرفة أثر الدروس الخصوصية على التحصيل مثل دراسة براهيمي وبن عطية (2016/2015) ، صدقاوي (2014/2013).

في حين هدفت دراسات أخرى إلى معرفة تصورات المدراء والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور حول أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية مثل دراسة نسيبة المرعشلي (2011) ، في حين تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة إتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الدروس الخصوصية وهو ما يتفق مع دراسة الدعجاني (2012).

من حيث العينة: معظم الدراسات كانت عينتها التلاميذ مثل كل من دراسة التميمي (2012)، والدعجاني (2012)، في حين أن دراسات أخرى كانت العينة فيها المدراء

والمعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور مثل دراسة المرعشلي (2012)، والغانم (2017) الدعمي (2016)، صدقاوي (2014/2013) والمالكي (2018).

في حين عينة الدراسة الحالية هم التلاميذ فهي تتشابه مع دراسة التميمي (2012)، دريسي وكوكي(2018/2017)،عسكر والشريحي، براهيمي وبن عطية، (2016/2015)، عيساوي (2018/2017).

من حيث المنهج: تم استخدام المنهج الوصفي في أغلب الدراسات التي تم تناولها، ماعدا دراسة الدعمي التي إستخدمت المنهج المسحي الإجتماعي، ودراسة عبد جاسم وكاظم التي المقابلة الجماعية، وسيتم إتباع المنهج الوصفي في الدراسة الحالية .

من حيث الأدوات: تم الإستعانة بأداة الإستبيانة في جميع الدراسات السابقة التي تم الإستعانة بها في هذه الدراسة، وسوف يتم إستخدام هذه الأداة في الدراسة الحالية .

من حيث الأساليب الإحصائية :تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري في كل من دراسة خنساء عبد الرزاق (2018) ونسيبة مرعشلي (2011) والنسب المئوية والتكرارات وتحليل التباين الأحادي بإستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) في كل من دراسة التميمي(2012) والكندري (2009) وعبد جاسم والكاظم (1996/1995)، وتستخدم الدراسة الحالية التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية وإختبار "ت" للدلالة على الفروق.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- معرفة المنهج المستخدم والأدوات المستخدمة والتي تفيدنا في إثراء هذه الدراسة .
- إثراء الرصيد النظري للدراسة.
- تحديد تساؤلات الدراسة.
- إختيار أداة الدراسة.
- تحليل نتائج الدراسة والتعليق عليها
- الاستفادة من المصادر التي اعتمدت عليها وساعدتنا في توفير المزيد من الوضوح في إختيار أداة البحث والوسائل الإحصائية المناسبة.

الفصل الثاني

الإتجاه نحو الدروس الخصوصية

تمهيد

أولا :الإتجاه

1.مفهوم الإتجاه

2.مكونات الإتجاه

ثانيا :الدروس الخصوصية

1.تعريف الدروس الخصوصية

2.ضبط المفاهيم

3.نشأة وتطور الدروس الخصوصية

4.سباب التي أدت إلى وجود الدروس الخصوصية

5.أنواعها

6. المواد التي تكثر فيها الدروس الخصوصية

7.شروط نجاح الدروس الخصوصية

8.الإطار القانوني للدروس الخصوصية بالجزائر

9.إيجابيات وسلبيات الدروس الخصوصية

10.حلول لمجابهة ظاهرة الدروس الخصوصية

ثالثا: الإتجاه نحو الدروس الخصوصية

1.مفهوم الإتجاه نحو الدروس الخصوصية

2.أنواع الإتجاه نحو الدروس الخصوصية

خلاصة الفصل

تمهيد

نظرا للتغيرات التي جاءت بها المنظومة التربوية في المناهج الدراسية والبرامج التعليمية والتي مست العملية التعليمية، وبوجه الخصوص التلاميذ، إضافة إلى إكتظاظ الأقسام والفروق الفردية، ونقص المتابعة الأسرية للتلاميذ ومذاكرتهم، أصبح العديد منهم يعانون من عدم الإستعاب الجيد للدروس، وعدم الفهم، وعدم التوافق الدراسي، مما يجعل الكثير منهم يلجأ إلى الدروس الخصوصية، وذلك لغرض تحقيق نتائج أفضل ودعم المكتسبات وتحقيق التوافق، ورفع المستوى التعليمي والإفلات من قبضة الرسوب المدرسي، والحصول على درجات نجاح عالية، وحتى من باب الوجاهة الإجتماعية أيضا.

وموضوع الإتجاهات يحتل مكانة في علم النفس الإجتماعي والتربوي، إذ يلعب دورا في تحديد وتوجيه سلوك الفرد، ويؤثر في أحكامه ومواقفه كما يساعد على التكيف والتفاعل الإجتماعي.

ونهدف من خلال هذا الفصل إلى إعطاء فكرة عن مفهوم الإتجاه والعوامل المكونة له والدروس الخصوصية، من خلال تعريفها وإبراز أسباب ظهورها وأنواعها، وشرعيتها في المنظومة التربوية، مع ذكر الإيجابيات والسلبيات والحلول المقترحة لمجابهتها، ثم التعرف على إتجاهات الأولياء والمعلمين والتلاميذ نحو الدروس الخصوصية .

أولا : الإتجاه

1 . تعريف الإتجاه : عرفه "مصطفى سويف" بأنه الحالة الوجدانية القائمة وراء رأي الشخص، أو إعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول .

. ووضح ثرستون" Thurston" مفهوم الإتجاه بأنه لإستجابة عامة لدى الفرد إزاء موضوع معين، وهذه الإستجابة تتضمن درجة من الإيجاب أو السلب يرتبط بموضوع الإتجاه، وذكر ثرستون أيضا أن الإتجاه تعميم لإستجابات الفرد تعميما يدفع بسلوكه بعيدا أو قريبا من مدرك معين.

. كما عرفت" ليلى عبد الحميد" الإتجاهات بأنها عبارة عن إستجابات الأفراد المختلفة (الإيجابية والسلبية) تجاه موضوع ما، وهذه الإستجابات ما هي إلا نتاج خبرة الأفراد تجاه المواقف التي يدور حولها الموضوع، وتمثل جوانبه المختلفة وهذه الإستجابات مكتسبة من البيئة الإجتماعية للفرد، حيث أنها تحدد سلوكه وتوجهه وجهة معينة.

(محمد سليمان، 2005، ص 23)

وعرفه "بوجاردس" انه عبارة عن ميل الفرد الذي يدفع بسلوكه إتجاه عناصر هذه البيئة قريبا أو بعيد عنها، متأثرا في ذلك بالمعايير والنظم الموجبة أو السالبة التي تفرضها هذه البيئة .

(عبد الرحمان، 2008، ص 375)

2. العوامل المكون للإتجاه : إن الإتجاهات تتكون من خلال بعض العوامل

1.2. الخبرات المتصلة بتربية الطفل وخاصة الست سنوات الأولى والخبرات الخاصة بعلاقة الطفل بالوالدين .

2.2 . الإتصال بالأفراد الآخرين أو الجماعات الأخرى الرسمية وغير الرسمية التي يلتقي الطفل بها بعد سن الطفولة المبكرة .

3.2 . الثقافة العامة السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه، وما تحتويه من عادات وتقاليد وقيم وفلسفات وأعراف ومعايير، وفلسفة الحياة السائدة، ولاشك أن السرة تسعى في سنوات الطفل الأولى إلى نقل معالم الثقافة إليه.(عيسوي، ب س، ص 147)

4.2 . شخصية الفرد: حيث تلعب سمات الشخصية دورا هاما في تكوين إتجاهات الفرد وتنميتها، فالإنسان يميل إلى تقبل الإتجاهات التي تتفق مع سمات الشخصية، ويدعم وجودها باستمرار ويرفض الإتجاهات التي تتعارض مع هذه السمات.

5.2. التقليد : يقلد الأفراد غيرهم من الناس في سلوكاتهم التي تعجبهم، فيتعلمون الإستجابات الجيدة من خلال مشاهدتهم لغيرهم ومحاولة تغيير سلوكهم، فالتقليد يساعد الفرد على تكوين إتجاهات لم تكن موجودة من قبل، إضافة إلى قوة التقليد تساعد في تدعيم سلوك معين مرغوب، وإخفاء سلوك آخر غير مرغوب فيه .

6.2 أثر العوامل البيولوجية : كل من السن والجنس والبنية الجسدية تلعب دورا في تكوين وحتى تغيير الإتجاه .

7.2. الدوافع والحاجات: تعتبر بمثابة القوة المحركة للفرد على العمل والنشاط وهي التي توجه الأشياء والأهداف المرغوب فيها، كما تحدد مدى استفادته من المؤثرات الحضارية المحيطة به، فتوجهه إلى الأشياء وينجذب إلى أهداف خاصة لأنها تحقق له حاجات .

(صبار، 2012/2011، ص ص 13.12 بتصرف)

ثانيا: الدروس الخصوصية

1.تعريف الدروس الخصوصية: هي كل جهد دراسي وتعليمي مكرر يحصل عليه الطالب منفردا، أو في مجموعة نظير مقابل مادي يدفع للقائم به .

https://enam13.blogspot.com/2015/07/blog-post_4.html)، تاريخ الدخول يوم 2020/04/03 على الساعة 18:48 .

– قيام المدرس بإعطاء تلميذ أو مجموعة معينة من التلاميذ حصصا إضافية خارج وقت الدوام الرسمي في مادة واحدة أو عدة مواد مقابل اجر معين يتفق عليه.

(المعايطة، الجغيمان، 2005، ص 164)

– هي كل جهد تعليمي يتلقاه الطالب بدافع من نفسه أو نتيجة لظروف خارجية ويقوم به المعلم سواء بالإلقاء أو المناقشة أو التدريب في صورة فردية أوجماعية، خارج المبنى المدرسي ويكون بإنتظام وبأجر يحدده المعلم نفسه .

– هي الدروس التي يقوم بتدريسها أحد رجال التعليم لطالب أو أكثر خارج مبنى المدرسة لقاء مكافئة مالية أو خدمة يقدمها له ولي أمر الطالب. (حسان، مجاهد،2007، ص 52)

– هي كل جهد يقوم به المعلم لتدريس بعض التلاميذ خارج الصفوف الدراسية المدرسية وقد تكون فردية أو في مجموعات صغيرة، وقد يسمح بهذه الدروس في بعض النظم التعليمية، بينما تكون مرفوضة تماما في نظم أخرى ويلجأ إليها المعلم، وعادة من أجل الحصول على دخل مادي إضافي، كما يحرص كثير من أولياء الأمور على توفيرها لأبنائهم

من أجل الحصول على درجات عالية، تؤهلهم للإنتظام في صفوف تعليمية معينة أو الإلتحاق بإحدى الكليات الجامعية (فلية، الزكي، 2004، ص 164).

– هي كل جهد تعليمي يبذله المعلم بانتظام وتكرار لصالح الطالب، على أن يكون هذا الجهد خارج المدرسة، ولا تعتمد الدروس الخصوصية على التحصيل الذاتي للتلميذ، بل تعتمد على جهد المعلم بمقابل مادي يتم الإتفاق عليه بالساعة أو المقرر أو الشهر .

(بسمة علي كامل علي 2017، ص 780)

2.الفرق بين الدروس الخصوصية والدروس التدعيمية :

للحديث عن الفرق فإننا نستند إلى ترجمة المصطلحين باللغة الفرنسية، فالدروس الخصوصية تقابل **Les cours particuliers** أما الدروس التدعيمية **L'accompagnement scolaire** ، ضف إلى ذلك فالدروس الخصوصية هي عبارة عن دروس تقدم خارج الدروس النظامية في المؤسسة التربوية التي ينتمي إليها المتعلم وبمقابل مادي متفق عليه مسبقا يشرف عليها مدرسين أو حتى اشخاص ليس لهم علاقة بالتعليم.

أما الدروس التدعيمية مفهوم جديد نسبيا في النظام التربوي، على خلاف المجال الصحي والرياضي والفني، والذي من خلالها يشترط على المدعم ان يتوفر فيه شرط الثقة، ونقل المعرفة للآخر من أجل التعلم ن وتنمية شخصية الفرد وكسب الإستقلالية الذاتية .

وعلى ذلك الأساس تعتبر الدروس التدعيمية (دروس التقوية)، تعليما نظاميا يوجه للتلميذ في مدرسته من قبل أساتذة مؤسسته التربوية بصفة مجانية، تقدم خارج الزمن الدراسي للمواد المبرمجة له، من أجل توضيح في نقاط الضعف في المواد المقدمة مسبقا .

ويضيف (رونالد بارسوفال) أن الدروس التدعيمية لا تعد مرافقة المتعلم على إستعاب ما يدركه في القسم وعلى إنجاز واجباته فقط، بل توجهه كيف يتعايش مع البيئة التعليمية لذلك قد يشرف عليها أشخاص ليسوا بالضرورة مهنيين، لكن متطوعين وقد لا ينتمون إلى المحيط المدرسي (الأولياء، الأصدقاء مثلا)، خارج الزمن الدراسي وخارج المدرسة، الذي يجعل

مدتها تفوق المدة الزمنية التي يقضيها المتعلم في الدروس الخصوصية المتعلقة بالحجم الساعي للمادة (الحياة الدراسية فقط)، أما الدروس التدعيمية تكون طيلة الحياة الدراسية والشخصية (أثناء الدراسة في العطل).

ضف إلى ذلك فالدروس الخصوصية تتم بشكل فردي أو جماعي، تضم جميع التلاميذ بمختلف مستوياتهم، على خلاف الدروس التدعيمية تقدم بشكل جماعي في المؤسسة التربوية للتلاميذ ذوي معدلات منخفضة، بتعيين أستاذ المادة وقد يرافقهم زملائهم المتفوقين برغبتهم الشخصية .(قادري ، 2017، ص ص ،6 7)

3. نشأة وتطور الدروس الخصوصية:

إن المتتبع لتاريخ التعليم في بلادنا منذ أقدم العصور يجد أن ظاهرة الدروس الخصوصية نشأت في الأصل لتعبر عن لون نت التربية إنفرد به أبناء الطبقة الخاصة، من الحكام والأمراء والأعيان والأثرياء، وذلك أن رجال هذه الطبقة ترفعوا أن يختلط أبناؤهم بأبناء العامة في المدارس العادية، وعارضوا أن يتلقى أولئك الأبناء تعليما مماثلا لتعليمهم، ثم تطور الوضع وأصبحت الدروس الخصوصية توجه لعلاج الطلاب الضعاف في بعض المقررات خاصة اللغات والعلوم والرياضيات، وكان الطالب لا يأخذ درسا خصوصيا إلا إذا كان مستواه ضعيفا في مادة أو إستمر تعثره فيها، وكان هذا الطالب يلجأ لأخذ درس خصوصي في المادة المتعثر فيها فقط نتيجة ضعف مستواه فيها وكان يبذل أقصى جهده حتى لا يعرف أحد بأمره، لأن أخذه درسا خصوصيا يعني ضعف مستواه وكان هذا شيئا معيبا . كان الهدف من الدرس الخصوصي في ذلك الوقت هو اعادة الشرح عدة مرات ومرات لرفع مستوى وكفاءة الطالب .

وبعد ذلك جاءت فترة بدأ فيها بعض الأغنياء إعطاء أبنائهم دروسا خصوصية بغرض تحسين مستواهم وحصولهم على درجات أعلى، وتحقيق رغبتهم في الإلتحاق بكليات القمة ثم جنح المدللون من الطلاب إلى الإعتماد على المدرسين الخصوصيين لكي يذاكروا لهم نوع الإعتمادية والسلبية في معركة الحياة ، وبدأ الطلاب يقلدون بعضهم في ذلك الأمر

وأخذت الدروس شكل التعود والإدمان، وإنتشرت هذه الظاهرة وإتسع نطاقها بشكل ملحوظ حتى أصبحت عبئا ثقيلا على الأغلبية من الأسر العربية، وبعد أن كان الطالب يأخذ درسا خصوصيا في مادة أو إثنين في السنوات النهائية من المراحل التعليمية فقط، أصبحت الدروس الخصوصية دون غيرها في كل المواد تقريبا، وفي معظم السنوات الدراسية بدءا من مرحلة رياض الاطفال حتى الجامعة وبعد أن كان الطالب يخفي أنه يأخذ درسا خصوصيا لأن ذلك يدل على ضعفه، أصبح الآن يتباهى بأنه يأخذ درسا خصوصيا في جميع المواد. (مجاهد، العجمي، مرجع سبق ذكره، ص 49، بتصرف)

4. الأسباب التي أدت إلى وجود الدروس الخصوصية:

هناك أسباب عديدة لظاهرة تفشي الدروس الخصوصية، يعود بعضها إلى التلميذ ويعود بعضها الآخر الى ولي أمره، والمدرس وعوامل أخرى

1.4- أسباب تعود إلى التلميذ: قد يكون مستوى التلميذ العلمي والتحصيلي متدنيا بسبب واحد، أو أكثر من واحد من الأسباب التالية :

- عدم ميل التلميذ لدراسة مادة أو أكثر من المواد المقررة عليه .
- عدم إنتظام التلميذ في الحضور للمدرسة .
- الإهتمام بالنشاطات الأخرى على حساب المواد الدراسية المقررة .
- ضعف ووهن صحة التلميذ .
- وجود عقبات ومشكلات أسرية تحول دون التحصيل العلمي الكامل للتلميذ .
- الرهبة والخوف من الإمتحانات .
- وجود خلافات بين التلميذ وبعض مدرسية .
- ضعف رقابة الأسرة على أبنائها، يجعل بعض التلاميذ لا يهتمون بدروسهم الإهتمام الواجب اللازم .

2.4. أسباب تعود الى ولي الأمر :

- رغبة ولي الأمر أن يكون ابناؤه من المتفوقين والحاصلين على درجات عالية
- رغبة ولي الأمر ان ينجح أبناؤه دوما وأن لا يتخلفوا عن زملائهم .

– إلقاء مسؤولية متابعة ولي الأمر لبنائه على غيره وبالتالي فإن بديل ينوب عنه هو بلا شك المعلم .

– شعور بعض الوالدين بضعف رقابتهم على ابنائهم وإهمالهم جعلهم يعيشون في قلق على أبنائهم ، لذا فإنهم يدفعونهم دفعا لأخد دروس غير محتاجين لها في بعض الأحيان .

(إبراهيم ، 2004، ص ص، 83–84).

3.4. أسباب تعود لمدرس المادة:

– كثرة نصابه من الأعمال والأنشطة.

– ضعفه من حيث المادة العلمية أو الطريقة أو الشخصية .

– إنشغاله بأعمال إضافية كالتجارة وغيرها .

– عدم رغبته في التدريس .

– إخفاقه في اكتشاف جوانب النقص عند بعض الطلاب ومراعاة الفروق الفردية .

– كثرة غيابه أو تأخره .

– عدم لياقته صحيا . (يوسف ، ص 8)

4. 4. أسباب أسرية وإجتماعية:

– إنعدام الثقة بالمدارس ومخرجاتها .

– وسيلة من وسائل تخفيف القلق عند الأولياء، بإعتبارها مانع لرسوب أبنائهم .

– التغيّر الاجتماعي والتحول السكاني في العقود الأخيرة نحو الأسر النووية، والتي تشمل معظمها طفلان، الأمر الذي قلل من تواجد أقارب الطفل داخل الأسرة الواحدة، والذي كان بإمكانهم المراجعة له، وتشجيعه على المذاكرة .

وقد يذهب آخرون إلى وصف ظاهرة الدروس الخصوصية المتفاقمة في السنوات الأخيرة على أنها نتاج السمة الإستهلاكية المتصاعدة والمتوالية للمجتمع، حيث ينشغل كل من الأباء والأمهات في وظائفهم اليومية سواءا في البيت أو العمل، لتأمين حاجيات الحياة المتزايدة مما يضطرهم في النهاية لتسليم شؤون أولادهم من الناحية التعليمية للمدرسين الخصوصيين

الذين يحصلون على مقابل تعبهم مقابل أجر مادي، وفي نفس الوقت يسمح للأباء والأمهات بمتابعة مستويات أبنائهم العلمية دون أن يتولوا هم هذي المسؤولية.

(بن سماعيل ، 2019 ، ص 384)

5.4. أسباب تعود لنظام الإمتحانات:

تعتبر الإمتحانات نظم التقويم أضعف حلقات المنظومة التعليمية، وهي في مجملة قياس للحفظ الذي يكاد يكون حرفيا للحقائق والقوانين بأسئلة تستخدم الذاكرة الصماء في الإجابة عليها، ولا تنمي روح التفكير الإبتكار و الإعتماد على الطلاب والأصل في الإمتحانات أنها وسيلة وليس غاية وأنه مقياس تعتمد عليه الوزارة في تقييم الطلاب من طور إلى آخر من أطوار التعليم لكن الإمتحان قد أسيء قيمه وإستخدامه من جانب الطلاب وأولياء والمجتمع الذي يعيشون فيه، واصبح النجاح في الإمتحان والتفوق فيه أمرا يهم الجميع ليس في ذلك خطأ ، ولكن الخطأ يكمن في إعتبار أن النجاح في الإمتحان هدف تتضاءل أمامه الأهداف التربوية الرئيسية الأخرى .

هكذا باتت الإمتحانات غاية في حد ذاتها ، وليست وسيلة وأصبحت تحتل مركز الصدارة في نظامنا التعليمي .(عيساوي ، 2019/2018، ص30).

6.4. أسباب تعود للمدرسة والإدارة المدرسية :

- كثرة أعداد الطلبة داخل الفصل .
- ضعف ادارة المدرسة وبالتالي تسيب الطلبة والمعلمين .
- تقصير المدرسة بتوعية المعلمين والطلبة بخطورة الدروس الخصوصية .
- إهمالها دراسة وتتبع حالات الطلاب الضعفاء وتوجيههم للمراكز التربوية .
- قلة صلاحية المبنى المدرسي .
- ضعف إستخدام وتوظيف التكنلوجيا الحديثة لصالح العملية التعليمية .

(دريسي، كوكو، 2018/2017 ، ص 18).

5. أنواعها:

تنقسم الدروس الخصوصية إلى أنواع مختلفة منها:

1.5- الدروس الخصوصية المنزلية غير النظامية: وتكون داخل منزل التلميذ أو المعلم ولكل منهما إستعدادا لإستقبال الآخر في منزله، و تقدم في كل المواد الدراسية أو في بعض منها و يشهد هذا النوع شيوعا وإنتشارا كبيرين.

2.5- الدروس الخصوصية داخل مراكز التعليم المختلفة: يتهافت التلاميذ على هذه المراكز بعد أن يعلن الأساتذة عن أنفسهم كمدرسين خصوصيين في ملصقات يتم توزيعها في الشوارع، و إلصاقها على المحطات والأماكن العامة .

3.5- الدروس الخصوصية عبر الأنترنت: يقوم بعض المدرسين و بعض الشركات بطرح خدماتهم على شبكة الأنترنت، وذلك عن طريق اتصالهم المباشر مع التلاميذ، بالإضافة إلى توفر بعض المواقع على برامج خاصة، مصممة لتلقي الدروس الخصوصية على الشبكة وتتوفر هذه البرامج على عدة عناصر، منها إمكانية المحادثة الصوتية بين المعلم والتلميذ فيستخدم المدرس لوحة يقوم بشرح معلومات مختلفة عليها ليشاهدها التلميذ في جهازه الخاص مباشرة، كما يقوم التلميذ بطرح أسئلة على مدرسه، و البرنامج مصمم بصورة تؤمن إنسياب المعلومات بطريقة سهلة و كأن المعلم و التلميذ يجلسان جنب إلى جنب مع بعضهم البعض، ويستفيد من خدمات هذه المواقع تلاميذ المرحلة الإبتدائية والمتوسطة والثانوية ومن أشهر هذه المواقع أستاذ أولاين، الذي يضمن الدروس باللغات بثلاث العربية والفرنسية والإنجليزية.(كرغلي، 2017/2016، ص ص، 14-15).

4.5- نموذج الدروس الخصوصية بالمراسلة:

وهي تعد نوعا من انواع الدروس الخصوصية المطبقة في اليابان وكوريا بإعتبارهما أكثر المناطق إنتشارا لهذه الدروس في العالم، تكون بمبالغ مالية ويتلقى فيها الطلاب مواد تعليمية مثل أوراق الدراسة الذاتية التي يتم إعدادها وتسليمها من مؤسسات خاصة بانتظام وتمر على ثلاث مراحل، ففي المرحلة الأولى يتم تزويد الطلاب بإجابات وتفسيرات إضافية عن الأسئلة

من أجل مساعدتهم على الدراسة بشكل مستقل، وفي الثانية يقدم الطلاب الأوراق الدراسية الذاتية للمعلمين لتقييمها.

وفي المرحلة الأخيرة تعاد الأوراق للطلاب مع ملاحظات وتعليمات لتثبيت المعلومات من جديد في حالة الخطأ.(بن سماعيل ، مرجع سابق ، ص ص ، 381-382).

6. المواد التي تكثر فيها الدروس الخصوصية:

بعد الإطلاع على أراء ووجهات نظر عدد من الطلاب، وسؤالهم عن المواد التي يكثر فيها الدروس الخصوصية إتضح أنه يمكن أن ترتب بالشكل التالي :

أولا: المرحلة الإبتدائية:

غالبا ما يقوم المدرس الخصوصي بتدريس الطفل جميع المواد أو أغلبها ويساعده في حل الواجبات والمراجعة، حتى ولو لم يكن عنده ضعف في بعض المواد لإعتقاد الآباء بضرورة تأسيس أبنائهم علميا على قاعدة قوية وصلبة .

ثانيا :المرحلة المتوسطة:

المواد التي تكثر فيها الدروس الخصوصية في هذه المرحلة :

1. الرياضيات - 2 . اللغة الإنجليزية - 3. العلوم - 4. اللغة العربية - 5. الدراسات الإجتماعية_ 6. اللغة الفرنسية .

ثالثا : المرحلة الثانوية : 1. الرياضيات - 2. الفيزياء - 3. اللغة الإنجليزية - 4. التاريخ - 5. الكيمياء - 6 . الجيولوجيا- 7. الفرنسية.

ويمكن لأن تدخل مواد اخرى حسب حاجة الطالب وتتقدم مادة على أخرى.

(يوسف، مرجع سابق ، ص ص، 6-7).

7. شروط نجاح الدروس الخصوصية:

تتعدد الشروط في مختلف مجالات الحياة وتعدد عوامل نجاح هذه الأنشطة، سواءا كانت مباشرة أو غير مباشرة ، والدرس الخصوصي كغيره من النشاطات له بدوره شروط نجاح مع

العلم أن هذه الأخيرة تكون صياغتها مضمونة إذا طبقت دون مراعاة المصلحة الفردية ومن بين هذه الشروط :

. إختيار الزمان والمكان المناسبان لإلقاء الدرس مع مراعاة في ذلك الجانب النفسي الذي له بالغ الأثر في إنجاح هذه الدروس وكذلك تفاعل التلميذ .

. تنجح هذه الدروس في دورات جماعية، وليس على إنفراد لأن تفاعل المجموعة ليس كتفاعل الفرد، وعدد الأسئلة المطروحة من قبل الفرد، حيث أن كم الأسئلة المطروحة من طرف المجموعة تجعل المدرس على دراية تامة بما ينقص التلاميذ من الفهم والتشجيع الذي يتلقاه بسبب تجاوب التلاميذ مع الدرس، وذلك من خلال طرحهم للأسئلة التي تعينه كذلك في المضي قدما والسعي إلى تطوير طرق إلقاء الدروس ويكون الدرس ناجحا للمجموعة مقارنة بالفرد، شرط ألا يزيد عدد المشتركين في الدرس عن خمسة أفراد .

. وجوب تطابق بين مواضيع الدروس الخصوصية مع مواضيع الدروس التي يأخذها التلاميذ في المدارس النظامية، حتى يكون هناك تكامل ودعم الاول للثاني .

. ضرورة فصل المدرس للمجموعات المتفوقة في تحصيلها العلمي والدراسي عن نظيرها المتوسط أو الضعيفة، فما يتلقاها من دروس خصوصية لا تتطابق مع الضعيف، ومن هنا تأتي فائدة هذه الدروس وتميزها في الحصة الدراسية في المدرسة .

ومن هنا يمكن القول بأن الدروس الخصوصية يتوقف نجاحها على تظافر عدة عوامل أهمها مايلي :

1. توفير المكان المناسب لإلقاء الدروس، ويساعد التلميذ على التركيز .

2. أن تكون الدروس مطابقة للنظام المقرر، فلا يمكن إعطاء دروس خارج الدروس النظامية.

3. الإهتمام بالفروق الفردية بين الطلاب، من خلال محاولة التعرف على إمكانيات كل تلميذ على حدا.

4. التدريس ضمن مجموعات صغيرة، لأن المجموعات الكبيرة تؤدي إلى الفوضى وصعوبة توصيل المعلومة .

5. الإلمام المعرفي بالمادة المدرسة، يزيد من كسب ثقة التلاميذ بالمدرس الخصوصي .

6. تدريس كل من المتفوقين والمتعثرين دراسيا على حدا، لتجنب التفاوت في الفهم بين التلاميذ .(براهيمي، بن عطية، 2015 /2016 ، ص ص 47- 48).

8.الإطار القانوني للدروس الخصوصية بالجزائر:

صدر منشور تاع لوزارة التربية رقم 1157 المؤرخ في 2003/07/03، قبل المنشور رقم 308 /وت/و/اع الذي جاء في 2004/04/16 ، والمعنون بـ : توضيح بشأن الدروس الخصوصية والموجه إلى مفتش أكاديمية الجزائر ومديري التربية للولايات وهو ينص على مايلي :

. على أن هذه الدروس ممنوعة منعا باتا عندما تخص مجموعة من التلاميذ المحتاجين فعليا إلى دروس الدعم التربوي ولا يستفيدون منها بسبب الفقر والعوز .

. دروس الدعم موجه لكل التلاميذ، دون تمييز يدخل في إطار الإستدراك .

. العمل على تشجيع تلك التي تعتبر إستغلالا وتهميشا وإقصاءا للفئة المحرومة من تلاميذنا.

الملاحظ على الفقرة الأولى : أن هذا النص يمنع الدروس الخصوصية في المؤسسات التربوية عندما يكون هناك تهميش الفئة التي تستطيع دفع المقابل المالي، لكن عند إسقاط النص القانوني في الواقع القانوني، نلاحظ أن جميع التلاميذ الذين يأخذون دروس خصوصية سواءا كانوا قادرين أو غير قادرين، وهنا نلمس نوع من إستغلال هذا النص القانوني وتوجيهه أولئك الذين يأخذون مقابل مادي من قبل التلاميذ طالما أنه لا يوجد فئة محرومة غير قادرة على دفع ذلك المقابل، ولكن يأخذون دروسا خصوصية .

في الفقرة 1و2 تزيل السمة التي تمتاز بها الدروس الخصوصية وتضعها في إطار الإستدراك تشجيعا لرفع المستوى المعرفي.

والملاحظ في الواقع أن الدروس الخصوصية، هي نوع من الإستدراك الموجه الآخر من الإستدراك، وفرصة إعطاء حصص الإستدراك بإشراف مسؤولي المؤسسات التعليمية والتربوية، هو فتح باب لإعطاء دروس خصوصية الأمر الذي وجد صدى وفاعلية داخل هاته المؤسسات وأصبح إستدراك بمقابل مادي .

لذلك نلمس في هذا القانون أنه لا يتضمن صبغة رسمية، تمنع الدروس الخصوصية منعا باتا تحت أي شعار، سواءا كان قصد الإستدراك أو من أجل رفع المستوى التعليمي، كي لا يفتح أي مجال لهذا النوع من التعليم إن صح التعبير، وإذا كان الهدف هو رفع المستوى التحصيلي والتقليل أو الحد من التأخر الدراسي الذي يعاني منه تلاميذنا، والأفضل أن نضيف ساعات رسمية من البرنامج الدراسي وحث الأساتذة على تدعيم الدروس بأمثلة وتمارين إضافية إلى تحجيم الدروس إذا كانت سنة دراسة واحدة لا تكفي، مع منح الأساتذة تحفيزات مادية وفترات تربص من دافعيتهم للاستغلال.

(زروق، 2012/2011 ، ص ص، 47.46).

9.إيجابيات وسلبيات الدروس الخصوصية:

1.9- إيجابيات الدروس الخصوصية:

1. تؤدي الدروس الخصوصية إلى تقوية التلاميذ الضعفاء في المواد الدراسية، وتزيد من تفوق الطالب المجد، كما أنها تعلم التلاميذ المواظبة والمذاكرة، والإهتمام بالدروس الخصوصية، منذ بداية العام الدراسي إن لم يكن قبل بدء العام الدراسي .

2. إنها تساعد في حل بعض المشكلات التي قد يتعرض لها التلاميذ، كالإنقطاع عن المدرسة بسبب إصابة التلميذ في حادث مما يؤدي إلى ضعف مستواه الأكاديمي والتربوي .

3. تؤدي إلى تحسين نتائج المدارس.

4. تكون الدروس الخصوصية إيجابية إذا كان عدد التلاميذ في الحصة محدود، حتى يستطيع التلميذ الإستعاب، البحث إذا كان هناك إستفسار أو أشياء غامضة.

5. يمكن أن تكون إيجابية في التحصيل وإجتياز الامتحان وبالتالي التفوق والنجاح.

6. تبقى الدروس الخصوصية فعالة إيجابية للتلاميذ المقبلين على امتحانات الشهادات النهائية في تحسين المستوى والتحصيل الجيد .

7. الدروس الخصوصية أصبحت تحمل نظرة قبول لكل الأطراف الموجهة للعملية التعليمية .

8. أغلبية الأولياء أصبحوا يثقون في فعاليتها لأبنائهم .

9. بفضل الدروس الخصوصية يتمكن التلميذ من ضبط منهجية تحليل إمتحان والتدريب عليها .

10. الراحة التي تحفظها الدروس الخصوصية للوالدين لتعليم أبنائهم، وأنهم في المسار الصحيح .

11. النظم التربوية الحالية ترجع الفضل الكبير للدروس الخصوصية في تحقيق التميز والنجاح في الإمتحانات.(بوجلطية، بوتفاح، 2017/2016، ص، ص، 23.22، بتصرف).

2.9- سلبيات الدروس الخصوصية:

بالنسبة للتلميذ:

- تجعل الدروس الخصوصية التلميذ فردا متكلا، لا يعتمد على نفسه بل على ما يتلقاه من المدرسين الخصوصيين لحل المسائل والفروض المنزلية ، حتى أنها تقتل فيه روح الإبداع والمبادرة .

- تثقل كاهله وتحرمه من حاجته إلى الراحة والترويح عن النفس الذي يلعب دورا في نموه المتوازن .

- تفسد إنضباطه في المدرسة وتدفعه إلى الفوضى، التي تصبح إستجابة لحاجة كامنة بعد أن حرم من الراحة والترويح عن النفس .

- تجعله خزانا لم يفهمها ولم يستوعبها بل يحفظها ليمتحن فيها، حيث تهدف الدروس الخصوصية إلى تدريبه على كم كبير من الأسئلة التي يتكرر الإمتحان فيها .

- تضعف قدرته على التكيف الإجتماعي، والتفاعل مع المعلم أثناء التدريس، مما يؤدي إلى فقدان ثقته في المدرسة بصفتها مؤسسة لها أهداف تربوية وإجتماعية .

بالنسبة للمدرس:

– تفقده هيبته ووقاره بتنقله من منزل إلى آخر، أو من مجموعة تلاميذ إلى أخرى ولساعات متأخرة من الليل، وبالتالي لن يكون قادرا في اليوم الموالي على التدريس بالكفاءة المطلوبة في المؤسسة المدرسية .

– شعور المعلم بفقدان سلطته على الطلاب، إذ أن الكثير منهم يعتبرون أخذهم للدروس الخصوصية عنده منة، يجيب أن تقابل من المدرس بتذويب للفوارق المعتبرة بين المدرس والطالب، مما يحدث لونا من ألوان الفوضى في العلاقة بينهما وليس تقاربا كما يظن البعض، وهو ما يصيب المدرس بعد إحترام لذاته يتنامى مع مرور الوقت حتى يصل إلى درجة التبلد .

– كما يصاب كثير من المدرسين بالإكتئاب الناتج عن إحساسهم بعدم مراعاة الضمير في عملهم بالمدرسة، لدفع الطلاب لأخد دروس خصوصية، فيشعرون بالتقصير في أداء الأمانة التي حملوها عند تعيينهم .

– كما يعاني مدرسو الدروس الخصوصية من حياة أسرية مرتبكة، ذلك لأنهم يغيبون عن منازلهم أغلب ساعات اليوم، ولا يعودون إلا عند النوم ففي الصباح المدرسة، ثم الدروس الخصوصية كل ساعات النهار وأغلب ساعات المساء . (المليجي، ب س، ص، 85).

بالنسبة للمؤسسة التعليمية:

إن الدروس الخصوصية تمس بمصداقية المؤسسة التعليمية، بإعتبارها الفضاء الذي يتلقى فيه المعارف فقط، إنما الأخلاق والقيم الإجتماعية أيضا فهي تعده للحياة بشكل كامل.

بالنسبة إلى الأسر:

– ترهق الدروس الخصوصية الأسرة بأعباء ومصاريف إضافية، حتى أصبحت تكلفتها هاجسا يؤرق أفراد الأسرة مع بدء العام الدراسي، وهذا ما يتنافى مع مبدأ مجانية التعليم المكرس في الدستور، خاصة إذا تعلق الأمر بتلاميذ الأسر المعوزة الذين لا يستطيعون دفع تكلفة هذه الدروس. (النشرة الرسمية للتربية الوطنية ،2013، ص ، ص، 27،28).

10. حلول لمجابهة ظاهرة الدروس الخصوصية:

لنكن أكثر موضوعية وتعقلا، يجب ألا نطالب بالقضاء على الدروس الخصوصية قضاءا مطلقا لأن ذلك من ضروب المستحيل، ولكن السعي للحد منها وتضييق الخناق عليها حتى نصل لدرجة تقارب القضاء عليها، حتى لا نصاب بخيبة أمل وربما ينقلب الأمر وتتجه المجريات بعكس ما نريد .

وللحد من الدروس الخصوصية نتطرق لدور الطالب والمعلم والمدرسة والبيت والإعلام .

أ/ دور الطالب:

. تنظيم الوقت والمطالعة أولا بأول .

. الإنتظام في الدراسة وعدم التأخر والغياب .

. الثقة بالنفس والإستفادة من القدرات المتاحة .

. تبليغ المدرسة عن أي مدرس يقدم دروسا خصوصية .

ب/ دور المعلم:

. الإعداد الجيد للدروس .

. إستشعار المسؤولية .

. مراعاة الفروق الفردية وتلمس حاجات الطلاب.

. البعد عن الأساليب غير التربوية التي تنفر الطالب من المدرس أو مادته .

. توعية الطلاب وتوجيههم للطرق السليمة للإستذكار .

ج/ دور المدرسة:

. التوعية بخطر الدروس الخصوصية .

. الإهتمام بمستويات الطلاب وتفعيل دور الإرشاد الطلابي .

. الرفع لإدارة التعليم عن أي مدرس يمارس الدروس الخصوصية .

. الإهتمام بالمراكز التربوية ورفع ما يتضح من سلبيات للجهات العليا لمعالجتها.

د/ دور وزارة التربية :

. تقييم وتقويم وتطوير المراكز التربوية .

. الإعتناء بإختيار مدرسي المواد العلمية وصقلهم بدورات تكوينية تطويرية .

. إعادة النظر في محتوى الكتاب المدرسي .

. إعادة النظر في نصاب المعلم من الحصص.

. خفض عدد الطلاب داخل الفصل .

. إختيار مديرين أكفاء القادرين على إدارة وتسيير المؤسسات التربوية.

(يحياوي ، 2016 ، ص، ص،27. 28. 29 بتصرف).

. ضرورة مراجعة مناهجنا التعليمية مراجعة شاملة، وتطويرها بحيث نجعل منها أكثر تشويقا وأسهل فهما، وإدخال التكنلوجيا الحديثة في تدريسها .

. إعتماد أسلوب التقييم المستمر الذي يعتمد على مدار العام، لمتابعة تحصيل الطالب والطالبة في أوقات وظروف مختلفة من العام .(المليجي ، مرجع سبق ذكره، ص 85)

ثالثا: الإتجاه نحو الدروس الخصوصية

1. **مفهوم الاتجاه نحو الدروس الخصوصية** : حالة الإستعداد النفسي التي تظهر من خلال وجهة نظر كل من الأساتذة والأولياء و التلاميذ نحو الدروس الخصوصية، بالرفض أو القبول أو الحياد .

2. أنواع الإتجاه نحو الدروس الخصوصية

1.2. إتجاه الأولياء نحو الدروس الخصوصية: وهي إستجابة أولياء الأمور اتجاه الدروس الخصوصية فقد تكون إيجابية حيث يدفعون أبنائهم للتسجيل ضمن هذه الدروس، أو سلبية بحيث أنهم يرفضونها ولكنهم يضطرون لقبولها نظرا لرغبة أبنائهم .

2.2. إتجاه الأساتذة نحو الدروس الخصوصية: وهي إستجابة الأستاذة والمعلمين بالقبول أو الرفض نحو الدروس الخصوصية، سواءا كانوا ممارسين أو غير ممارسين لها.

3.2. إتجاه التلاميذ نحو الدروس الخصوصية: هي إستجابة التلاميذ بأنماط سلوكية موجبة أو سالبة نحو الدروس الخصوصية فقد يكون هذا الإتجاه رغبة في رفع التحصيل الدراسي

خلاصة :

نستنتج أن ظاهرة الدروس الخصوصية أصبحت من المشكلات التي تنخر جسد المجتمع بأسره، منافسة لدور المدرسة النظامية وذلك بسبب إنتشارها الكبير في جميع الأطوار وفي كل المواد والتخصصات حيث يقع مسؤولية هذا الإنتشار على الأطراف الثلاث المدرس والتلميذ والأسرة، مما يهدد الدور الرئيسي للمدرسة والمنوط بها من خلال عمليتي التربية والتعليم، فالإتجاه بمختلف مستوياته والعوامل المكونة له يعمل على تنظيم المعارف والخبرات بما يحقق التكيف، سواءا في المواقف التعليمية أو المواقف الإجتماعية إما بالرفض أو القبول.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية

2. منهج الدراسة

3. مجالات الدراسة

4. أداة الدراسة

5. عينة الدراسة

6. الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد

إن موضوع الدراسة هو الذي يحدد الإطار المنهجي لإجراء البحث الميداني والذي من خلاله نوضح المنهج المتبع، المجتمع وعينة الدراسة وخصائصها، ووصف أدوات جمع البيانات المعتمدة في البحث، وأساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في معالجة البيانات.

1.الدراسة الاستطلاعية:

إن الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو معرفة بيئة موضوع الدراسة، وذلك من خلال السماح بالحصول على معلومات هامة، من شأنها مساعدتنا في الإلمام بجوانب الدراسة الميدانية، كما تساعدنا على تجربة وسائل البحث لمعرفة مدى ملاءمتها وصدقها ولضمان دقة وموضوعية النتائج المتحصل عليها في النهاية .

وقبل الإستقرار نهائيا على خطة الدراسة يفضل القيام بدراسة على عدد محدود من الأفراد.

(أبوعلام، 2004، ص 92)

وبناءا على هذا قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية، على عينة من تلاميذ المرحلة النهائية الرابعة متوسط (04) قصد التعرف على مجتمع البحث، ومميزاته، وخصائصه، وكذا التأكد من صلاحية أداة البحث من خلال وضوح العبارات وملائمتها لمستوى العينة وخصائصها كما اكتشفنا صعوبات ميدان الدراسة .

وقد تكونت العينة الاستطلاعية من (20) تلميذ من تلاميذ متوسطة محمد بعاج، والجدول التالي يوضح العينة حسب الجنس.

توزيع العينة الاستطلاعية حسب الجنس :

جدول (01) يوضح عينة الدراسة الإستطلاعية

الجنس	عدد الأفراد	النسبة المئوية
ذكور	8	%40
إناث	12	%60
المجموع	20	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن العينة الاستطلاعية تم إختيارها من الجنسين ، حيث إحتل جنس الإناث المرتبة الأولى بنسبة (60%)، أما نسبة الذكور فقد قدرت ب (40%)حسب توزيع العينة الإستطلاعية .

2.منهج الدراسة:

من المتعارف عليه أن العلم لا يكون علما إلا بتوضيح المنهج الذي يعتمد عليه في التوصل إلى النتائج، وصياغة الحقائق التي تكون هذا العلم وتميزه عن العلوم الأخرى.

(العبيدي، العبيدي، 2010، ص 16 بتصرف)

وقد تم إتباع المنهج الوصفي، الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وتفسيرها تفسيرا كافيا بغرض الوقوف على المشكلة المتمثلة في تشخيص وكشف إتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم المتوسط نحو الدروس الخصوصية. فالمنهج الوصفي يرتكز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة او موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشتمل فترات زمنية عدة.

(عبيدات، أبو نصار، مبيضين ،1999 ، ص 46)

3. مجالات الدراسة :

وتعنى بالمجالات الثلاثة (المجال الزماني، والمجال المكاني، كذلك المجال البشري للدراسة الميدانية).

1.3. المجال الزمني : تمت الدراسة في جانبها النظري إبتداءا من شهر ديسمبر 2019 إلى غاية مارس 2020، أما الجانب التطبيقي فقد تم خلال شهر جويلية 2020 .

2.3. المجال المكاني : بناءا على عنوان الدراسة والهدف منها كان مجال الدراسة متوسطة محمد بعاج بولاية الأغواط تقع في منطقة حضرية أي مركز المدينة مقر الولاية، بحي 05 جويلية 1962 وهي مكتملة المرافق البيداغوجية والإدارية والرياضية، تمت عملية البناء 1971 والإنشاء سنة 1979 تتربع على مساحة كلية تقدر ب 3700 متر مربع، منها

1300 متر مربع مساحة مبنية، و15 قاعة للدراسة ومخبرين ومكتبة وقاعة للإعلام الآلي وملعب وساحة، يدرس بها 32 أستاذا و 23 اداريا وعاملا مهنيا، يدرس في المؤسسة حاليا 675 تلميذا. (أنظر الملحق رقم 01)

3.3. المجال البشري : يقصد به مجتمع البحث او مجتمع الدراسة ويعرفه " Grawtiz " أنه مجموعة منتهية او غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات. (أنجرس، 2004، ص 298)

ينحصر المجال البشري للدراسة في تلاميذ الرابعة متوسط بمتوسطة محمد بعاج والبالغ عددهم (157) تلميذا وتلميذة ، الذكور (74) ، اما الإناث فقد بلغ عددهن (83)، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (13.16 سنة).

جدول رقم (02) يوضح المجال البشري لمجتمع الدراسة :

ذكور	إناث	المجموع
74	83	157

(أنظر الملحق رقم 02)

4. أداة الدراسة :

بناءا على مشكلة البحث وطبيعة الموضوع، ونوعية المجتمع المدروس، وتبعا لأهداف البحث، وإستفادة من الدراسات السابقة، فقد تم الإستعانة بإستبيان إتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية نحو الدروس الخصوصية بمدينة الرياض، لأحمد بن زيد الدعجاني (2012)، للحصول على بيانات كمية لمعالجة فرضيات البحث إحصائيا، فقد إحتوى الإستبيان على (30) فقرة تم الإبقاء عليها كما هي، كما هو موضح في الملحق (أنظر الملحق رقم3)، وكانت طريقة الإيجابية على البنود وضع علامة (×) في الخانة المناسبة حسب رأي التلميذ وحسب البدائل المقدمة في هذا الإستبيان (نعم، لا، أحيانا)، أما عن الأوزان المعطاة لبدائل الإجابة بالنسبة لأداة الدراسة الحالية، فقد قدره كمايلي: في حالة

الفقرات الموجبة علامة (03) للإجابة أ: بنعم علامة (02) للإجابة ب : أحيانا، علامة (01) للإجابة جـ : لا، وتعكس هذه الأوزان في حالة الفقرات السالبة .

1.4. الخصائص السيكومترية

أ . وصف المقياس :

تألف المقياس من 34 عبارة وبعد الإنتهاء من إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية قام الباحث بالتحقق من صدقها عن طريق الإجرائين التاليين :

حيث عرض الباحث الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس، بالإضافة إلى مجموعة من المشرفين بإدارة تعليم الرياض، حيث أشاروا ببعض التعديلات بحذف 4 عبارات من المقياس وإعادة صياغة بعضها، ليصبح عدد عبارات 30.

تم حساب صدق الإتساق الداخلي للأداة، وذلك من خلال حساب معاملات الإرتباط بين عبارات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، حيث إتضح أن جميع معاملات الإرتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى(0,01)، عدا العبارات (4،11،21) دالة عند مستوى (0,05) مما يعني تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق .

ثبات المقياس : تم حساب الثبات لأداة الدراسة بإستخدام معامل الإرتباط ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات للأداة ككل (0,71)، وهذه القيمة تشير غلى ثبات عال يمكن الوثوق به وبالتالي فإن الأداة يمكن إستخدامها في جميع البيانات اللازمة للدراسة.

(الدعجاني، 2012، ص ص 147- 148)

ب . الخصائص السيكومترية للإستبيان

. الصدق الإستبيان في الدراسة الحالية : ويشير الصدق إلى مدى صلاحية الإختبار وصحته في قياس ما يعلن أنه يقيسه.(عبد الخالق، 1996، ص 51)

إعتمدنا في قياس الصدق على طريقة المقارنة الطرفية، من خلال ترتيب درجات افراد العينة تنازليا، وأخذت نسبة (33%) لذوي الدرجات العليا و(33%) لذوي الدرجات الدنيا، للمقياس المكون من 30 عبارة بعدما تم حساب الفرق بين متوسطي المجموعتين بإستخدام إختبار ت، والجدول التالي يوضح ذلك بالتفصيل بين كل فقرة والمقياس ككل .

جدول رقم (03) يوضح صدق المقارنة الطرفية

مؤشرات إحصائية / المتغيرات	ن	المتوسط الحسابي	ع	ت المحسوبة	ت المجدولة	مستوى الدلالة0,01 دح= 2ن−1= 18
الدرجات العليا 33%	10	87,70	1,42	18.43	2,88	دالة إحصائيا
الدرجات الدنيا33%	10	72,40	2,07			

من خلال نتائج الجدول رقم (03) يتضح أن المتوسط الحسابي للدرجات العليا **87,70** والإنحرف المعياري **1,42**، والمتوسط الحسابي للدرجات الدنيا **72,40** والإنحرف المعياري **2,07**، نجد أن قيمة "ت" المحسوبة والتي تقدر بـ**18,43** ، وقيمة "ت" المجدولة والتي تقدر بـ **2,88**، وهي دالة لذا نقول أن الأداة على قدر عال من الصدق.

جـ . ثبات الإختبار : ويعني قدرة الإختبار على إعطاء نفس الدرجة، إذا ما أعيد تطبيقه في المرة أو المرات التالية على نفس الأفراد.(العزاوي، 2008، ص 129)

ولتأكد من ثبات المقياس قمنا بتطبيق التجزئة النصفية من خلال تجزئة أسئلة الإختبار إلى أسئلة ذات إستجابات فردية، وأسئلة ذات إستجابات زوجية، وحساب معامل الإرتباط برسون وتصحيحه من خلال معادلة سبيرمان براون والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (04) يوضح ثبات مقياس الإتجاهات نحو الدروس الخصوصية.

معامل الإرتباط بيرسون	التصحيح بمعادلة سبيرمان براون	مستوى الدلالة
0,97	0,98	دالة إحصائيا

من خلال الجدول (04) يتضح أن قيمة بيرسون قدرت بـ 0,97 ، وبعد التصحيح بواسطة معادلة سبيرمان براون 0,98 وهذا يدل أن المقياس على قدر عال من الثبات.

5.عينة الدراسة :

تعرف العينة أنها "فئة تمثل عينة البحث، أو جمهور البحث أي جميع مفردات التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث".

(دويدي، 2000، ص، 305)

من أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع، ونظرا للظروف الحالية التي تمر بها بلادنا جراء جائحة كورونا، قمنا بإختيار العينة بطريقة قصدية، وقد شملت العينة (50) تلميذا وتلميذة.

حجم عينة الدراسة

جدول رقم(05) يمثل حجم عينة الدراسة

المجتمع	**عينة الدراسة**
157	50

توزيع أفراد العينة الأساسية حسب الجنس

جدول رقم (06) يوضح توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	22	%44
أنثى	28	%56
المجموع	50	%100

من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ أن نسبة الإناث أكبر من الذكور، حيث بلغت نسبة الإناث 56% أما نسبة الذكور فقد بلغت 44% حسب توزيع العينة الأساسية للدراسة .

توزيع أفراد العينة حسب تكرار المعدلات الدراسية

جدول رقم (07) يمثل توزيع تكرار التلاميذ حسب المعدلات الدراسة

المعدل الفصلي	التكرار	النسبة المئوية
19,55 ـ17,25	10	% 20
16,50 ـ14,00	23	% 46
13,28 ـ11,11	11	% 22
10,02 ـ8,68	6	% 12
المجموع	50	% 100

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن 46%من التلاميذ يتراوح معدلهم الفصلي من (14 إلى 16,50) ، تليها نسبة 22% يتراوح معدلهم الفصلي مابين (11،11 إلى 13,28) تليها نسبة 20% للتلاميذ الذين يتراوح معدلهم الفصلي مابين (17,25 إلى 19،55)، وأخيرا نسبة 6% للتلاميذ الذين يتراوح معدلهم الفصلي من (8,68 إلى 10,02).

تقسيم أفراد العينة حسب الدخل المادي للأسرة

جدول رقم (08) يمثل توزيع افراد العينة حسب الدخل المادي للأسرة

الدخل المادي للأسرة	التكرار	النسبة
عال	33	% 66
متوسط	17	% 34
ضعيف	0	% 0
المجموع	50	% 100

من خلال الجدول (08) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى مستوى معيشي عال وذلك بنسبة (66%)، ثم تليها نسبة (34%) من الذين ينتمون إلى مستوى معيشي متوسط، من هذه النتائج نرى أن اغلب المبحوثين ينتمون إلى مستوى معيشي عال، أي أن أولياءهم

يستطيعون تلبية متطلباتهم الدراسية، من أجل تحقيق نتائج حسنة ومرضية وإخضاعهم للدروس الخصوصية، وذلك من أجل زيادة تفوقهم الدراسي وتحسين نتائجهم .

6. الأساليب الإحصائية

النسب المئوية: يتم الحصول على النسب المئوية بقسمة تكرارات الفئة على عدد الإستجابات في التوزيع، عند ضرب هذه النسب بـ 100 تصبح نسب مئوية.

(نشمياز، نشمياز، 2004 ، ص 339)

. التكرارات: تم إستعمالها للتعرف على البنود التي لقيت أكبر نسبة من الإستجابة من طرف تلاميذ الرابعة متوسط، لمعرفة إتجاههم نحو الدروس الخصوصية، قصد التعرف على طبيعة هذا الإتجاه، ومن ثم التعرف على وجوده من عدمه .

. إختبار ت لحساب الفروق : يستخدم لدلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة وغير المرتبطة للعينات المتساوية وغير المتساوية، كما ان إختبار "ت" يمكن إستخدامه لفحص دلالة معامل الإرتباط والبسيطي والجزئي.(الضامن، 2007، ص، 211 بتصرف)

. الإنحراف المعياري : هو الجذر التربيعي لمتوسط مربعات إنحرافات القيم عن متوسطها الحسابي .(كوافحة، 2010، ص، 145)

. المتوسط الحسابي: يعد من أهم مقاييس النزعة المركزية، أو الموضح أنه شائع الإستخدام في تفسير درجات الإختبارات، ويمكن ببساطة الحصول على قيمة المتوسط الحسابي لمجوعة من الدرجات بقسمة مجموع هذه الدرجات على عددها، وعادة ما يرمز للمتوسط الحسابي بالحرف س. (علام، 2000، ص، 87)

. معامل بيرسون : يعتبر من أهم إختبارات الدلالة الإحصائية وأكثرها إستعمالا لسهولة إجرائه، فهو يقيس قوة العلاقة بين متغيرين(س وص) .

. معادلة سبيرمان براون: من أهم المعادلات التي تستخدم للتأكد من ثبات الإختبار أو المقياس.

. تحليل التباين الأحادي: يستخدم للمقارنة بين المتوسطات أو التوصل إلى قرار يتعلق بوجود أو عدم وجود فروق بين متوسطات الأداء، عند المجموعات التي تعرضت لمعالجات مختلفة .

خلاصة:

تم في هذا الفصل التعرض إلى إجراءات الدراسة الميدانية، التي تبين من خلالها المنهج المعتمد وهو المنهج الوصفي، ووصف عينة الدراسة وهي تلاميذ الرابعة متوسط، والتي تم إختيارها بطريقة عمدية، وإستخدمت فيها أداة لجمع البيانات وهي مقياس الإتجاهات الطلاب والطالبات نحو الدروس الخصوصية ، وأخيرا تم عرض أساليب المعالجة الإحصائية .

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

تمهيد

1 . عرض نتائج الفرضية العامة

1.1. عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى

1.2. عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية

1. 3 عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة

خلاصة

تمهيد:

لا تكتمل البحوث ولا الدراسات ولا تكون لها أهمية إلا بعد التأكد من صحتها في التطبيق على الميدان ، وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات حول موضوع البحث، ويتم هذا بالإعتماد على بعض الأدوات التي تعطينا تصور عام وربطه بين ماهو نظري وماهو ميداني.

وعليه سوف يكون في هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة والكشف عن التساؤلات المطروحة في الدراسة .

عرض نتائج الدراسة

1 . عرض نتائج الفرضية العامة :

ينص التساؤل العام على : ما طبيعة إتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم المتوسط نحو الدروس الخصوصية ؟

الجدول رقم (09) يوضح إتجاهات التعليم النهائي من التعليم المتوسط نحو الدروس الخصوصية :

البدائل	نعم	أحيانا	لا	المجموع
التكرارات	1136	271	93	1500
النسبة المئوية	%75،73	%18،06	%6،2	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن نسبة التلاميذ ذوي الإتجاهات الإيجابية من العينة الكلية أعلى درجة من ذوي الإتجاهات السلبية، أي أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم تقدر بـ **(73،75%)** ، أما نسبة التلاميذ الذين أجابوا بلا تقدر بـ **(6،2%)**، النسبة المئوية للتلاميذ الذين أجابوا ب أحيانا تقدر بـ **(18،06%)**، وعليه فإن إتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم المتوسط إيجابية .

1.1. عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى :

توجد فروق دالة إحصائيا في إتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الدروس الخصوصية لتعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

ولمعالجة الفروق إعتمدنا على الأسلوب الإحصائي "ت" لعينتين غير متساويتين وهو ما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم (10) يوضح نتائج الإختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط إتجاهات التلاميذ نحو الدروس الخصوصية بإختلاف الجنس

متغير النوع	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
ذكور	22	79,68	0,83	2,02	48	غير دالة
إناث	28	80,92				

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي للذكور الذي قدر بـ **79,68** أقل المتوسط الحسابي للإناث الذي قدربـ **80,92** ، ويتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي **(0,83)** أقل من قيمة "ت" المجدولة **(2,02)** عند درجة الحرية المعنوية وهو غير دال وعليه نقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات التلاميذ نحو الدروس الخصوصية بإختلاف الجنس بين عينتي (الذكور والإناث).

1.2. عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية

تنص الفرضية الثانية أنه توجد فروق دالة إحصائيا في إتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الدروس الخصوصية بإختلاف الدخل المادي لأسرهم .

الجدول رقم (11) يوضح نتائج الإختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط إتجاهات التلاميذ نحو الدروس الخصوصية بإختلاف الدخل المادي للأسرة.

متغيرات الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,01
مرتفع	33	80,93	0,55	2,70	48	غير دالة
متوسط	17	80,05				

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي للدخل المتوسط الذي قدر بـ **80,05** أقل المتوسط الحسابي للدخل المرتفع والذي قدربـ **80,93** ، ويتضح ان قيمة "ت" المحسوبة تساوي **(0,55)** أقل من قيمة "ت" المجدولة **(2,70)** عند درجة الحرية المعنوية وهو غير دال ، وعليه نقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات التلاميذ نحو الدروس الخصوصية بإختلاف الدخل المادي لأسرهم .

1 .3 عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة

تنص الفرضية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات التلاميذ نحو الدروس الخصوصية ومستوى التحصيل الدراسي.

جدول رقم (12) يمثل الفروق بين الإتجاهات ومستوى التحصيل الدراسي

الرتبة	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	"ف" المحسوبة	"ف" الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	193,05	96,52	2	1,32	3,2	غير دالة إحصائيا
داخل المجموعات	3428,73	72,95	47			
المجموع	3621.78		49			

من خلال الجدول رقم (12) والذي يبين تحليل التباين الأحادي لإتجاهات التلاميذ نحو الدروس الخصوصية لدى تلاميذ الرابعة متوسط بإختلاف مستوى التحصيل الدراسي، أن قيمة مجموع المربعات بين المجموعات يساوي **193,05** وداخل المجموعات يساوي **3428,73**، أما متوسط المجموع المربعات بين المجموعات يساوي **96,52** وداخل المجموعات يساوي **72,95** أما درجة الحرية تساوي**02** بين المجموعات ودرجة الحرية داخل المجموعات تساوي **47** ودرجة الحرية المساوي **49**، أما القيمة الفائية المحسوبة **1,32** والقيمة الفائية المجدولة **3,2** وبالتالي لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين الإتجاهات نحو الدروس الخصوصية و مستوى التحصيل الدراسي .

خلاصة:

تم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة بواسطة مختلف الأساليب الإحصائية، حيث إستخدمنا في الفرضية العامة التكرارت، والفرضية الأولي والثانية اختبار "ت" لدلالة الفروق والفرضية الثالثة تحليل التباين الأحادي .

الفصل الخامس

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1. تفسير ومناقشة نتائج التساؤل العام

2 . مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى

3. مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية

4. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة

تمهيد

بعد أن تم عرض وتحليل عرض النتائج في الفصل السابق، سيتم في هذا الفصل مناقشة وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها بواسطة المعالجة الإحصائية وذلك من خلال التساؤلات التي تم طرحها في الدراسة وفقا للدراسات السابقة .

1. تفسير ومناقشة نتائج التساؤل العام :

ما طبيعة إتجاهات تلاميذ النهائي من التعليم المتوسط نحو الدروس الخصوصية ؟

من خلال الجدول رقم (09) يتضح عدم وجود إتجاهات سلبية لتلاميذ الرابعة متوسط نحو الدروس الخصوصية، وأن إتجاهاتهم كانت إيجابية .

حيث تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة "شذى نجاح بلاش الدعمي" أن الدروس الخصوصية تؤدي إلى تحسن مستوى تعلم الطلبة خارج ساعات الدوام الرسمي، وتساعدهم في الحصول على مستويات تعليمية أفضل، وتسهم في إجتيازهم للإمتحانات وإلتحاقهم بالجامعات .

(الدعمي، 2017، ص 151)

وكذلك دراسة "ايمان محمد رضا وعلي التميمي" التي أشارت أن الدروس الخصوصية التي تمكن الطلبة من إشباع حاجاتهم التعليمية الفردية، وتراعي الفروق الفردية وتبني لدى الطلبة المتفوقين الثقة، وتمكنهم من التنافس مع الطلبة الآخرين، ويزود المدرس الخصوصي الطلبة بأسئلة إضافية قد لا يقدمها معلم المدرسة بسبب إنشغاله، وتساعد الدروس الخصوصية في تنمية القدرات الذاتية للطلبة وإكتشافها، وتزويدهم بالمهارات والمعارف المطلوبة، التي تساعدهم على الأداء الفعال في المجتمع، وتقلل من الإرتباك والقلق الذي يصاحب الطالب أثناء الإمتحانات وتزيد من دافعيته نحو التعلم وتحسن من إتجاهه نحو المدرسة وتزيد من نسبة حضوره المدرسي.(التميمي، 2014، ص 709)

وقد حاول الباحثون في دراسة مقارنة التحصيل الدراسي بين تلاميذ يتابعون دروس إضافية خارج المدرسة وتلاميذ لا يستفيدون من هذه الدروس، فمن بين 20 دراسة أجريت في

1962 في الولايات المتحدة الأمريكية أن 14 منها ذات إتجاه إيجابي، أي أن هناك أثر للنشاط التعليمي خارج المدرسة على التحصيل الدراسي.

(محمد بغداد ابراهيم، ب س، ص 10)

وتتفق الدراسة الحالية كذلك مع دراسة "الدعجاني" أن إتجاهات الطلاب والطالبات بالمرحلة الثانوية تراوحت مابين إتجاه علي وعالي جدا نحو الدروس الخصوصية .

إن الإتجاهات التربوية اليوم في كيفية أخذ المعارف لكي يصبح عاملا مهنيا أو مهندسا أو أعمالا ذات علاقة مكملة للمصنع، كالمحامي والطبيب والأستاذ والطيار وغيرها وكلها مهن لها علاقة بالتطور الصناعي والتكنلوجي الهائل الذي عرفه كل العالم بعد الثورة الصناعية مباشرة، لذا فالتسارع الحاصل في المدرسة أجبر التلميذ لكي يحصل على علامات مرتفعة ومميزة يلزمه الحضور للدروس الخصوصية التي أصبحت هي الأخرى مكملة لعمل المدرسة الرسمية أو موازية لها إن صح التعبير.(بشير مخلوف، 2017، ص 605)

واتفقت مع دراسة "ريما عسكر وسجى الشريحي" أن الدروس الخصوصية أصبحت منتشرة بشكل كبير، وتأتي بنتائج إيجابية من وجهة نظر الطالبات.

ودراسة "كوكي و دريسي" التي أسفرت نتائجها أن 69,6 بالمئة من المبحوثين أدت الدروس الخصوصية إلى تحسن في المواد التي يتلقونها بما نسبته 58,9 بالمئة، ونسبة 41 بالمئة اكسبتهم الدروس الخصوصية الثقة بأنفسهم وخلقت لهم جوا من التنافس فيما بينهم .

من خلال النتيجة التي توصلنا إليها نفسر أن إتجاهات التلاميذ نحو الدروس الخصوصية إيجابية، وتعود هذه الطبيعة لما تحققة الدروس الخصوصية من نجاح وتفوق دراسي، كما أنها تساعد التلاميذ في تحقيق تحصيل جيد في المواد التي يتلقونها، وتكسبهم الثقة بأنفسهم وتدعم مكتسباتهم، كما تساعد التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في الفهم والإستعاب أثناء الحصص الرسمية داخل القسم، كما أنها تساهم في الهروب من شبح الرسوب والإخفاق والهدر المدرسي .

2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى :

تنص الفرضية أنه توجد فروق دالة إحصائيا في إتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الدروس الخصوصية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

من خلال الجدول رقم (10) دلت النتائج المتحصل عليها أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في إتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الدروس الخصوصية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، وقد يرجع عدم وجود فرق بين الجنسين إلى حرص التلاميذ على النجاح والتفوق، وإجتياز عتبة شهادة التعليم المتوسط .

فظاهرة الدروس الخصوصية أصبحت منتشرة بكثرة في الآونة الأخيرة، وذلك من أجل تخطي العثرات والصعوبات وتجاوزها، ومساعدتهم على حل التمارين والواجبات، كما تساعدهم على المذاكرة و الإستفادة من الملخصات التي تساعدهم في التحصيل خاصة في الإمتحانات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة" نسيبة المرعشلي" في أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أراء الطلاب حول سبل الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية تبعا لمتغير الجنس.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة "دراسة خنساء عبد الرزاق" في أنه لا توجد فروق في أسباب لجوء طلبة المرحلة الإعدادية للدروس الخصوصية تبعا لمتغير الجنس (ذكر، انثى).

ودراسة "الكندري وصالحي وملك" في أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات أولياء الأمور والطلاب، في تحديد واقع وأسباب إنتشار الدروس الخصوصية تعزى لمتغير الجنس.

نفسر هذه النتيجة إلى أن كلا الجنسين لا يتأثران في إتجاههم نحو الدروس الخصوصية وذلك لأن لهما هدف واحد مشترك وهو تحقيق النجاح والإنتقال إلى المرحلة الثانوية .

إن الإهتمام بالدروس الخصوصية يظهر عند نهاية المرحلة المتوسطة، للإستعداد لإمتحان السنة رابعة متوسط وذلك بنسب تقترب من 50بالمئة من مجموع التلاميذ.

(محمد بغداد إبراهيم، ب س، ص 27)

وإختلفت هذه النتيجة مع دراسة "يحياوي حفيظة" في أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث المتعلمين المتلقين للدروس الخصوصية وغير المتلقين للدروس الخصوصية في تحصليهم الدراسي بالنسبة للسنة الرابعة متوسط.

كما إختلفت مع "دراسة الكندري وصالحي وملك" التي أسفرت أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين إستجابات المعلمين في تحديد مدى التأييد لفكرة إعطاء الدروس الخصوصية لصالح الإناث.

ودراسة "أحمد بن زيد الدعجاني" التي دلت على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على مقياس الإتجاهات لصالح الطلاب.

ودراسة " نسيبة المرعشلي" التي توصلت فيها إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب، حول سبل الحد من تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من حيث متغير الجنس لصالح الذكور.

ودراسة "إيمان محمد رضا علي التميمي" التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,5 في نظرهم في لنتائج إنتشار الدروس الخصوصية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث .

3. مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية :

تنص الفرضية أنه توجد فروق دالة إحصائيا في إتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الدروس الخصوصية بإختلاف الدخل المادي للأسرة.

من خلال الجدول رقم (11) دلت النتائج المتحصل عليها أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في إتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الدروس الخصوصية بإختلاف الدخل المادي للأسرة، وقد يرجع ذلك إلى أن العامل المادي ليس له تأثير على إتجاهات التلاميذ نحو الدروس الخصوصية .

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة "إيمان محمد رضا وعلي التميمي" إذ أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,5 في نظرهم في أسباب إنتشار الدروس الخصوصية

تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة لصالح الأسر ذات الدخل (500.250) أي الدخل المتوسط .

فقط أشارت دراسة بعنوان " إقتصاديات التعليم في برلين "، أن الدروس الخصوصية تنتشر في الولايات الألمانية الغربية أكثر من الشرقية بسبب تحسن الوضع في الأولى، وأظهرت الدراسة أن الإقبال على الدروس الخصوصية يشمل أبناء غير القادرين الخائفين من الرسوب والإنتقال من المدارس الثانوية إلى مدارس أدنى أو مهنية، إضافة إلى الأعداد الكبيرة من أبناء الأكاديمين وأصحاب الدخول المرتفعة الراغبين في الإحتفاظ بمستوياتهم المتقدمة والحصول على درجات مرتفعة قبل إنتهاء العام الدراسي.(المرعشلي، 2012،ص،184)

كما كشفت دراسة "التكلفة الإقتصادية للدروس الخصوصية "، أن نسبة الذين يأخذون دروسا خصوصية تزيد أو تقل وفقا لمستوى دخل الأسرة، ففي حين تقل النسبة عن حوالي 61 بالمئة في الأسر صاحبة الدخل المنخفض تزيد إلى77بالمئة في الأسر ذات الدخل المرتفع.

(المرعشلي، 2012، ص، 186)

وأظهرت "دراسة سهير لطفي2009" أن من يلجؤون للدروس الخصوصية هو 52 بالمئة من الفقراء، و61 من الأغنياء، و إن الأسر ذات المستوى المرتفع، يمكنها أن تلبي رغبة أبنائها في تهيئة الجو المناسب من خلال الدروس الخصوصية لضمان نجاحهم وبمجموع عال.

(محسن حمد الصالحي، بدر محمد ملك، لطيفة حسن الكندري،2009، ص، 45.44).

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة "رحيم عبد جاسم وسامي حميد كاظم" التي أظهرت نتائجها أن نسبة الذين يحصلون على دروس خصوصية جاءت كالتالي: مستوى إقتصادي جيد جدا 57 بالمئة، مستوى إقتصادي جيد 21 بالمئة، وأخيرا مستوى إقتصادي متوسط بنسبة 11 بالمئة. إن الأسر ذات المستوى المرتفع، يمكنها أن تلبي رغبة أبنائها في تهيئة الجو المناسب من خلال الدروس الخصوصية لضمان نجاحهم وبمجموع عال، وأن إرتفاع مستوى الطالب الإقتصادي يمكنه من الحصول على كل شي يرتضيه لنفسه ومن ذلك الدروس الخصوصية

كما أن عجز بعض الآباء عن تحقيق طموحات معينة في حياتهم، يدفعهم لمساعدة أبنائهم على تحقيق ذلك، وكذلك المباهاة وحب الظهور عند العوائل الميسورة .

4.تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

تنص الفرضية أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين إتجاهات التلاميذ نحو الدروس الخصوصية بإختلاف مستوى التحصيل الدراسي .

من خلال الجدول رقم (12) يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات التلاميذ نحو الدروس الخصوصية ومستوى التحصيل الدراسي وهذا راجع إلى رغبة التلاميذ في رفع تحصيلهم الدراسي، خاصة مع كثافة البرنامج والإكتظاظ داخل الفصل الدراسي، وضيق الوقت المخصص للحصص الرسمية، كما أنهم مقبلون على إجتياز شهادة التعليم المتوسط أي كلما كانت معدلاتهم الفصلية مرتفعة ساعدهم ذلك على تخطي هذه المرحلة بكل أريحية .

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة "سهام كرغلي" إن إتجاه الفئة المتوسطة في المعدلات الفصلية وبنسبة عالية يعود إلى نقص وتراجع قدرات التلميذ الذي يعتبره سببا يدفعه إلى الإقبال على الدروس الخصوصية ولم يمنع هذا من إقبال الفئة الجيدة من التلاميذ عليها، وهذا ما تشير إليه ثاني نسبة وذلك بسبب رغبتها في التفوق والمنافسة.

كما تتفق مع دراسة "كوكي زهرة ودريسي فتيحة " أن الدروس الخصوصية كثيرا ما تساعد التلاميذ الضعفاء والذين يتلقون صعوبات في فهم المواد إلى تحسين مستواهم الدراسي، وتساهم في تجاوز كل المشكلات الدراسية، كما تزيد من فرص التفوق لتلميذ المجد للحصول على مجاميع عالية وتسمح بإختيار الشعبة المفضلة في الطور الثانوي أو التخصص المفضل في الطور الجامعي، فهي طريقة جيدة تساهم في تسهيل الفهم للتلميذ، كما تسمح له بالوقوف على مختلف الإشكاليات والمسائل المتوقعة في أي إمتحان رسمي، فهي فعالة في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ وتحقيق التحصيل الجيد.

وإتفقت مع دراسة "صباح براهيمي، فاطمة بن عطية" ان الدروس الخصوصية أصبحت ذات أهمية بالغة لما لها من أثر في عملية تحسن النتائج الدراسية للتلاميذ، وكذا مساعدتها في

التفوق الدراسي، وهذا ما يجعل العديد من التلاميذ يقبلون عليها رغبة في تحسين نتائجهم الفصلية وبالتالي التحصيل الدراسي الجيد، والذي يتيح لهم فرصا مستقبلية عديدة.

وترتبط فكرة الدروس الخصوصية بالطلبة ذوي التحصيل المتدني، ولكن الواقع أن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والذين يرغبون في الإستمرار في تفوقهم الدراسي هم الأكثر تلقيا للدروس الخصوصية، ففي هونج كونج وتايوان وجد أن الطلبة الذين يتلقون الدروس الخصوصية في المدارس الثانوية المتقدمة أعلى من نسبة الطلبة الأقل تصنيفا.

(التميمي، 2012/2011، ص 709).

فالإتجاه يساهم في تدعيم الرغبة والميل، والذي بدوره يزيد من الدافع للإنجاز وبالتالي يؤدي إلى تحصيل أفضل .

الإستنتاج العام :

– بعد عرض نتائج الفروض وتفسيرها، نستطيع القول أن الدراسة حققت أهدافها من حيث الكشف عن طبيعة إتجاهات التلاميذ نحو الدروس الخصوصية، وقد أفرزت الدراسة من خلال التحليل الإحصائي مايلي :

– لم تتحقق الفرضية العامة التي نصت أن إتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الدروس سلبية.

– لم تتحقق الفرضية الأولى والتي نصت أنه توجد فروق دالة إحصائيا في إتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الدروس الخصوصية تعزى لمتغير النوع .

– لم تتحقق الفرضية الثانية والتي نصت أنه توجد فروق دالة إحصائيا في إتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الدروس الخصوصية بإختلاف الدخل المادي لأسرهم .

– لم تتحقق الفرضية الثالثة التي نصت أنه توجد فروق دالة إحصائيا في إتجاهات التلاميذ نحو الدروس الخصوصية ومستوى التحصيل الدراسي .

تجدر الإشارة في الأخير أن نتائج الدراسة لا يمكن تعميمها على عينات أخرى، بل تبقى في إطار الحدود المكانية والزمانية والبشرية وأدوات جمع البيانات التي إستخدمت في الدراسة .

خاتمة

خاتمة :

وخلاصة القول أن البحث الحالي لا يتعدى كونه حلقة من حلقات سلسة طويلة من الأبحاث حيث سعينا للكشف عن إتجاهات تلاميذ الرابعة متوسط نحو الدروس الخصوصية والنتائج المتوصل إليها ما هي إلا مؤشر على وجود خلل في النظام التعليمي، مما يفقد المدرسة هيبتها ومصداقيتها.

إن الدروس الخصوصية أصبحت من الحاجات الأساسية حسب ما يراه التلاميذ والأولياء لضمان النجاح والحصول على علامات جيدة خصوصا في الأقسام النهائية، فبرغم من إيجابياتها ومساهمتها في رفع التحصيل الدراسي، لكن لا يمكن التغاضي على الآثار النفسية والتربوية والأخلاقية المنجرة عليها.

إن إنتشار هذه الدروس يهدم مبدأ تكافؤ الفرص ويخلق الفوارق الفردية، لأنه ليس بإمكان جميع الأسر تدعيم أبنائها بمثل هكذا دروس خصوصا محدودة الدخل منها، ومن لديها أكثر من متمدرس .

وعلى الأسرة والمدرسة القيام بالأدوار المنوطة بيها من خلال غرس قيم حب العلم والإجتهاد والإعتماد على النفس ، وضرورة متابعة الأبناء دراسيا، وذلك للوقوف على المشكلات التي تواجههم ومحاولة إيجاد حلول لها، فالمدرسة لا يمكن أن تعمل بمعزل عن الأسرة، فنجاح العملية التربوية متوقف على مدى التفاعل والإنسجام بينهم .

الاقتراحات :

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة ورغبة منا في التقليل من إنتشار هذه الظاهرة، حاولنا وضع مجموعة من الإقتراحات والتي نوضحها فيما يلي :

- المواظبة على حضور الحصص الرسمية بصفة منتظمة والإنتباه لشرح الأستاذ .
- تنمية الثقة بالنفس والإعتماد على الذات لدى التلاميذ قصد تفادي الإتكالية والإعتماد على الغير .
- ترشيد الدروس الخصوصية .
- تكثيف حصص الدعم والتقوية والدروس المحروسة داخل المؤسسات التعليمية .
- القيام ببرامج إرشادية هدفها تحفيز التعليم الذاتي، وتعزيز الثقة بالنفس.
- إشراك وسائل الإعلام في معالجة هذه الظاهرة .
- إعادة تكييف الوقت المخصص لدروس الدعم .
- إجراء دراسات مماثلة لأولياء التلاميذ والمعلمين وذلك قصد معرفة إتجاهاتهم نحو الدروس الخصوصية .
- الإهتمام بمشاكل التلاميذ قصد معرفة الاسباب التي تدفعهم للدروس الخصوصية .
- إعادة النظر في البرامج والمناهج الدراسية بما يتناسب مع قدرات التلاميذ .
- ضرورة توفير التكوين الجيد للأساتذة والمعلمين، من أجل القيام بواجباتهم على أحسن وجه.
- ضرورة وجود المختص النفسي، لمساعدة التلاميذ على تجاوز المشكلات النفسية والمشاكل الأسرية .
- الإهتمام بالمناخ المدرسي من خلال تخصيص أوقات للرحلات العلمية والمسابقات الترفيهية والحصص الرياضية التي تدعم هوايات التلاميذ .
- الإهتمام بميول ورغبات التلاميذ من أجل زيادة الدافعية لديهم .

قائمة المراجع

I.الكتب:

1.أحمد محمد عبد الخالق،1996،" **قياس الشخصية**"، ط1، مطبوعات جامعة الكويت، لجنة التأليف والتعريب والنشر، الشويخ.

2.تيسير مفلح كوافحة، 2010،" **القياس والتقويم وأساليب القياس، وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة**"، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

3.حسن محمد حسان، محمد عطوة مجاهد، محمد حسين العجمي، 2007، "**التربية وقضايا المجتمع المعاصر**"، ب ط، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر.

4.ربحي مصطفى عليان، ب س، "**البحث العلمي وأسسه**"، ب ط، دار الأفكار الدولية، الأردن.

5.رجاء محمود أبو علام، 2004، "**مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**"، ب ط، دار النشر للجامعات، القاهرة .

6.رجاء وحيد دويدي، 2000، البحث العلمي، "**أساسياته النظرية وممارسته العلمية**"، ط1، دار الفكر المعاصر، دار الفكر، بيروت لبنان، دمشق سوريا .

7.رحيم يونس كرو العزاوي،2008، "**منهج البحث العلمي**"، ط1، دار دجلة، عمان.

8.سعد عبد الرحمان، 2008، "**القياس النفسي النظرية والتطبيق**" ط5، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، مصر.

9. شاقا فرانكفورت، ناشمياز داقيد ناشمياز، ترجمة ليلى الطويل، 2004، "**طرائق البحث في العلوم الإجتماعية**"، ط1، بترا للنشر والتوزيع، دمشق سوريا.

10. شحاتة سليمان محمد سليمان، 2005، "**إتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والرياض**" ب ط، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

11. صلاح الدين محمود علام، 2000، " **القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته و تطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**"، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة .

12. عبد الرحمان محمد عيسوي، ب س، "**دراسات في علم النفس الإجتماعي**" ب ط، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

13. عبد العزيز المعايطة، محمد الجغيمان، 2006، "**مشكلات تربوية معاصرة**"، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

14. مارك براي، 2012، "**مواجهة نظام التعليم الظلي، أي سياسات حكومية لأي دروس خصوصية**"، ب ط، المعهد الدولي للتخطيط التربوي، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو).

15. مجدي عزيز إبراهيم، 2004، "**قضايا تربوية وتعليمية معاصرة**"،ط1، دار نهضة الشرق للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة .

16. محمد جاسم العبيدي، ألاء محمد العبيدي، 2010، "**طرق البحث العلمي**"، ط1، دار ديبونو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

17. محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، 1999، "**منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات**"، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان.

18. موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون، مصطفى ماضي، 2004، "**منهجية البحث في العلوم الإنسانية**" ، ب ط، دار القصبة للنشر، الجزائر .

19. منذر الضامن، 2007، "**أساسيات البحث**"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

II.الرسائل الجامعية :

20. بوجليطة إيمان، بوتفاح خيرة، 2017/2016، "**مساهمة الأسرة في إنتشار الدروس الخصوصية في المجتمع الجزائري**"، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم الإجتماع

التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم .

21. دريسي فتيحة، كوكي زهرة، 2018/2017، "**الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي**"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر علم الإجتماع المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم علم الإجتماع، جامعة أحمد دراية أدرار.

22. سهام كرغلي، 2017/2016، "**الدروس الخصوصية لمادة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر، السنة الرابعة نموذجا**"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم اللسان، كلية الحقوق، فرع اللغة العربية وآدابها، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس .

23. صباح براهيمي، فاطمة بن عطية، 2016/2015، "**الدروس الخصوصية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي**"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الإجتماع والديمغرافيا، جامعة عمار ثليجي الأغواط .

24. صبارآمال، 2012/2011، "**إتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو العملية التكوينية**"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة وتسيير في التربية، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

25. ويزة عيساوي، 2019/2018،" **الدروس الخصوصية في المرحلة الثانوية بمدينة عين الفكرون الواقع والأسباب**"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، إرشاد وتوجيه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

26. ياسمينة زروق، 2012/2011،" **أساليب الدعم والتأخر الدراسي**"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير علم إجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة .

27. يحياوي حفيظة، 2016/2015،" **الفروق في التحصيل بين المتلقين للدروس الخصوصية وغير المتلقين**"، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في تكنلوجيا التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الإجتماع، جامعة مولاي الطاهر سعيدة .

III.المناشير والمجلات

28. أحمد بن زيد الدعجاني، 2012،" **إتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالرياض نحو الدروس الخصوصية**"، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، عدد77، المملكة العربية السعودية .

29. إيمان محمد رضا، على التميمي، 2014، "**أسباب ظاهرة الدروس الخصوصية واثارها التربوية على طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء**"، دراسات العلوم التربوية، المجلد41، العدد2.

30. السيد العربي يوسف، ب س، "**مشكلة الدروس الخصوصية (المشكلة والعلاج)**"، شبكة الألوكة، القاهرة .

31. المرعشلي نسيبة، "**أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية، من وجهة نظر المدراء والمعلمين وأولياء الأمور**"، مجلة كلية التربية، سوريا

32. 39 ."**النشرة الرسمية للتربية الوطنية**"، الدخول المدرسي 2014/2013، عدد خاص، المديرية الفرعية للتوثيق التربوي، مديرية تطوير الموارد البيداغوجية والتعليمية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

33. بسمة على كامل علي، 2017،" **متطلبات تفعيل التعليم الإلكتروني بمرحلة الثانوي العام، لمواجهة مشكلة الدروس الخصوصية**"، مجلة كلية التربية جامعة بور سعيد، العدد الثاني والعشرون.

34. بشير مخلوف،2017،" **ظاهرة الدروس الخصوصية وإستعابها داخل المؤسسة التربوية**"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 31.

35. حليمة قادري، "**الدروس الخصوصية بين مطالب التلاميذ ومسؤولية الأساتذة**"، دراسة مقارنة على تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الثانوي، مجلة دراسات وأبحاث، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 26، جامعة وهران .

36. حنان المالكي، 2019، "**التحديات التي تواجه الأسرة في ظل التعليم الرقمي وإشكالية الدروس الخصوصية**"، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد السادس، فبراير 2019.

37. خنساء عبد الرزاق، 2018، دراسة تشخيصية علاجية "**لأسباب لجوء الطلبة للتدريس الخصوصي في المدارس الإعدادية من وجهة نظرهم** ".

38. رحيم عبد جاسم، 2001، سامي حميد كاظم،" **ظاهرة التدريس الخصوصي**"، مجلة القادسية، المجلد 11، العدد 2.

39. ريما عسكر، سجى الشريحي، 2016/2015،" **إنتشار ظاهرة الدروس الخصوصية للمرحلة الثانوية في مدينة دير البلح وأسباب ظهورها**"، مدرسة خولة بنت الأزور الثانوية للبنات .

40. شذى نجاح بلاش الدعمي، 2017، "**ظاهرة الدروس الخصوصية الأسباب والنتائج**"، جامعة القادسية كلية الأداب، لارك للفلاسفة واللسانيات والعلوم الإجتماعية، العدد 25 .

41. شيماء المليجي، "**الدروس الخصوصية ضرورة أم ترفيه**"، العدد 417، الأمن والحياة .

42. صدقاوي كمال، 2014/2013، "**الدروس الخصوصية في المنظومة التربوية بين الأسباب والتأثير على التحصيل الدراسي في الإمتحانات الرسمية**"، جامعة إبن خلدون تيارت.

43. عماد نجم عبد الحكيم مصطفى، 2017،" **الدروس الخصوصية وسياسات معالجتها في كل من المملكة المتحدة، وجمهورية كوريا وجمهورية مصر العربية**"، دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية الجامعة، العدد الثالث.

44. فاطمة بن سماعيل، 2019،" **الدروس الخصوصية قراءة تربوية في الأسباب والآثار**"، مجلة آفاق علمية، المجلد 11، العدد 2، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، مخبر علم النفس العصبي والاضطرابات المعرفية والسوسيو عاطفية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

45. محسن حمود الصالحي، 2009، بدر محمد ملك، لطيفة حسين الكندري، "**الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت الواقع والأسباب**"، كلية التربية الأساسية، الكويت .

46. محمد بغداد إبراهيم، ب س، "**الدروس الخصوصية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**"، دراسة ميدانية على المستويات التعليمية الإبتدائي والمتوسط والثانوي.

IV.المعاجم والقواميس :

47. فاروق عبده فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي، 2004، "**معجم مصطلحات التربية لفظا وإصطلاحا**"، ب ط، دار الوفاء لدنيا النشر والطباعة، الأسكندرية، مصر .

V.مواقع الأنترنيت :

48. https://www.echoroukonline.com/
49. https://muslims-res.com/.
50. https://enam13.blogspot.com/2015/07/blog-post_4.html

الملاحق

الملحق الأول : عدد التلاميذ المتمدرسين بالمؤسسة

الصفة	1 داخليون			2 ن / داخليون			3 الخارجون			4 المعيدون			المجموع العام 3 + 2 + 1			ملاحظـــة
الاقسام	ذ	ا	م	ذ	ا	م	ذ	ا	م	ذ	ا	م	ذ	ا	م	
س1.1				04	01	05	11	29	40	00	00	00	15	30	45	
س2.1				03	01	04	21	22	43	00	00	00	24	23	47	
س3.1				02	01	03	19	22	41	02	00	02	21	23	44	
س4.1				04	00	04	20	19	39	00	00	00	24	19	43	
س5.1																
س6.1																
س7.1																
المجموع				13	03	16	71	92	163	02	00	02	84	95	179	
س1.2				06	04	10	18	21	39	00	00	00	24	25	49	
س2.2				05	02	07	15	23	38	00	01	01	21	25	46	
س3.2				02	03	05	23	21	44	00	00	00	25	24	49	
س4.2				04	01	05	19	26	45	00	00	00	23	27	50	
س5.2																
س6.2																
س7.2																
المجموع				17	10	27	75	91	166	00	01	01	93	101	194	
س1.3				05	02	07	12	28	40	00	00	00	17	30	47	
س2.3				05	03	08	18	24	42	00	00	00	23	27	50	
س3.3				03	01	04	21	20	41	00	00	00	25	22	47	
س4.3																
س5.3																
س6.3																
س7.3																
المجموع				13	06	19	51	72	123	00	00	00	65	79	144	
س1.4				02	01	03	15	19	34	00	00	00	17	20	37	
س2.4				04	01	05	19	17	36	02	00	02	23	18	41	
س3.4				04	02	06	16	18	34	01	00	01	19	20	39	
س4.4				05	00	05	09	27	36	01	00	01	14	27	41	
س5.4																
س6.4																
س7.4																
المجموع				15	04	19	59	81	140	04	00	04	73	85	158	
المجموع العام				58	23	81	256	336	592	06	01	07	315	360	675	

في : 01 MARS 2020

مدير المؤسسة

المقتصد

مستشار التربية

خرشي عبد القادر
مستشار التربية

الملحق الثاني : المجال البشري لمجتمع الدراسة

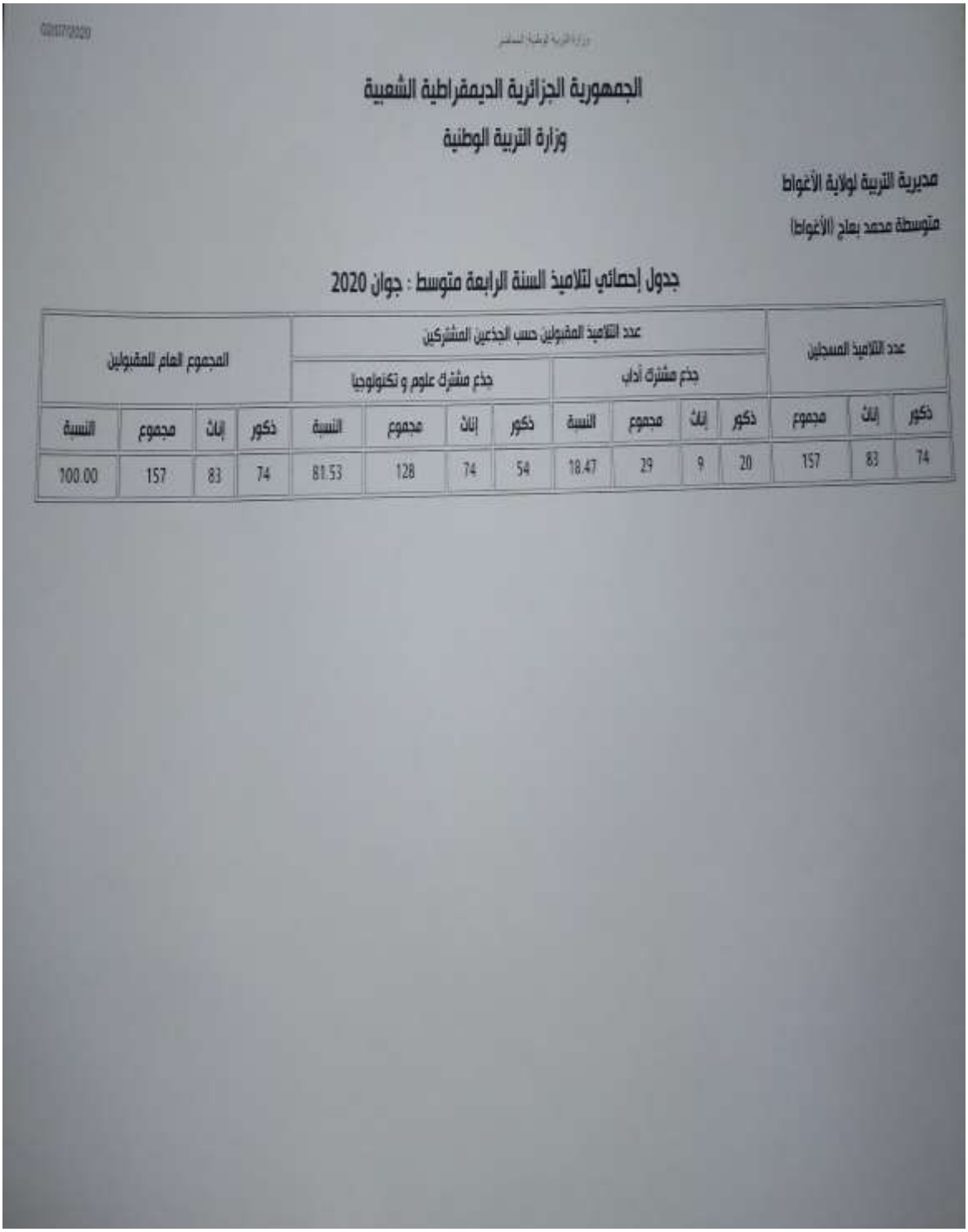

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية الأغواط

متوسطة محمد بعاج (الأغواط)

جدول إحصائي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط : جوان 2020

عدد التلاميذ المسجلين			عدد التلاميذ المقبولين حسب الجذعين المشتركين								المجموع العام للمقبولين			
			جذع مشترك آداب				جذع مشترك علوم و تكنولوجيا							
ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	النسبة	ذكور	إناث	مجموع	النسبة	ذكور	إناث	مجموع	النسبة
74	83	157	20	9	29	18.47	54	74	128	81.53	74	83	157	100.00

الملحق الثالث :مقياس الإتجاهات نحو الدروس الخصوصية

جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

تخصص علم النفس المدرسي

إستبيان خاص بمذكرة التخرج

أ/ التعليمات

أخي التلميذ / أختي التلميذة .

تحية طيبة وبعد :

أقدم بين أيديكم أعزائي التلاميذ هذا الإستبيان الذي هو بصدد الإعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي والتي يدور عنوانها حول :(إتجاهات تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم المتوسط نحو الدروس الخصوصية)، لذا أطلب منكم الإجابة ب عليه بكل صراحة بما ينطبق عليك ، وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة ، والرجاء منكم عدم ترك إحدى الفقرات بدون إجابة ، مع العلم أن إجابتك سوف تكون في سرية ، وتستخدم إلا في غرض البحث العلمي .

مع فائق شكري وإمتناني لكم

ب/ المعلومات الشخصية :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

التحصيل الدراسي : المعدل ☐

الدخل المادي للأسرة: عالي ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

الرقم	الفقرات	نعم	أحيانا	لا
01	تعمل الدروس الخصوصية على خفض درجة توتري وقلقي من الإمتحان			
02	يؤكد المعلم على إنتظام التلميذ في الدرس الخصوصي			
03	أجلس في مكان مريح عند تلقي الدرس الخصوصي			
04	تتيح الدروس الخصوصية لي فرصة الحصول على المعلومات لا أجدها في الفصل المدرسي .			
05	اتمتع بحرية أكثر عندما أتلقى الدروس الخصوصية .			
06	المعلم في الدروس الخصوصية يشرح بطريقة مبسطة ومناسبة للتلميذ ضعيف التحصيل .			
07	الدروس الخصوصية تقدم الحل لسوء المستوى العلمي لبعض مدرسي الفصل المدرسي .			
08	يتوفر في الدروس الخصوصية نماذج من الأسئلة لا يوفرها الكتاب المدرسي .			
09	يحرص المعلم في الدروس الخصوصية على إستفادة التلميذ من كامل الوقت .			
10	تساعدني الدروس الخصوصية على فهم المواضيع الصعبة في المقررات الدراسية			
11	يحرص المعلم على مساعدتي علميا أثناء الدرس الخصوصي .			
12	تساعد الدروس الخصوصية المعلم على تطبيق المحتوى الدراسي بشكل أفضل .			
13	وجودي داخل الدروس الخصوصية يدفعني للمذاكرة أول بأول			
14	يعمل المعلم على إلتزام الطلاب بالهدوء في الدرس الخصوصي			
15	تمكن الدروس الخصوصية المعلم من توفير الوقت الكافي للشرح			
16	تحقق الدروس الخصوصية للطالب حرية إختيار المدرس الذي يدرسه			
17	توجد مجموعة من القواعد والأنظمة داخل الدرس الخصوصي يجب إتباعها			
18	يعمل المعلم في الدروس الخصوصية بضمير			
19	المعلم في الدروس الخصوصية يستخدم طرق تدريس مناسبة لقدرات			

	الطالب على التحصيل			
20	في الدروس الخصوصية يرجع المعلم الواجبات أولا بأول مما يفيدني اكثر			
21	أنظر لمدرسي الخصوصي كصديق أكثر من كونه مصدرا للسلطة			
22	تمكن الدروس الخصوصية المعلم من كشف جوانب القوة والضعف لدى الطالب			
23	يراعي المعلم في الدرس الخصوصي قدرات الطالب وإمكانياته العقلية			
24	تزود الدروس الخصوصية الطالب بمذكرات وملخصات تعينه على التحصيل			
25	أتمتع بحرية الجلوس داخل الدرس الخصوصي في مكان يساعدني على الفهم والإستعاب .			
26	تقدم الدروس الخصوصية البديل لعدم إهتمام بعض المدرسين بالشرح في الفصل المدرسي.			
27	تتيح الدروس الفرصة للطالب لمعالجة الضعف في مهارته الأساسية للمواد المختلفة .			
28	ابدي رايي بحرية أثناء مناقشة الدرس الخصوصي .			
29	يضع المعلم قواعد منضبطة لسير الدرس الخصوصي .			
30	يقدم المعلم دائما أفكارا جديدة في التدريس الخصوصي .			